جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال

الإستراتيجية الإتصالية لمؤسسات الأمن للوقاية من حوادث المرور

دراسة حالة لمديرية أمن ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

من إعداد الطالبة:
حفصي أمال

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
كرمية إبراهيم	المسيلة	رئيس لجنة المناقشة
بوعزيز بوبكر	المسيلة	مقررا ومشرفا
بيبي فيصل	المسيلة	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2015/ 2016

جـــامـعـة محمد بوضياف- المسيلة
كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
قسم علوم الاعلام و الاتصال

الإستراتيجية الاتصالية لمؤسسات الأمن للوقاية من حوادث المرور

دراسة حالة لمديرية أمن ولاية المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال
– تخصص اتصال وعلاقات عامة–

إعداد الطالبة :
✍ **حفصي أمال**

إشراف الأستاذ:
✍ **بوعزيز بو بكر**

لجنة المناقشة :

1– .....
2–.....
3–.....

جوان2016

الفهرس

	كلمة شكر	
	الاهداء	
	مقدمة	أ
	الفصل الأول الاطار المنهجي	
	الإشكالية	03
	تساؤلات الدراسة	04
	أسباب اختيار الموضوع	04
	أهمية الدراسة	05
	أهداف الدراسة	05
	المنهج المتبع و الأداة	06
	مجتمع البحث	07
	العينة	08
	تحديد المصطلحات	08
	الدراسات السابقة	11
	الفصل الثاني الاتصال الاستراتيجي	
	تمهيد	15
المبحث الأول	**مفهوم الاتصال وعلاقته بالإستراتيجية**	16
المطلب الأول	مفهوم الاتصال ووظائفه	16
المطلب الثاني	الاتصال التنظيمي و أشكاله	18
المطلب الثالث	مفهوم الإستراتيجية	19
المطلب الرابع	علاقة الاتصال بالإستراتيجية	21
المبحث الثاني	**ماهية الإستراتيجية الاتصالية**	23
المطلب الأول	تعريف الإستراتيجية الاتصالية	23
المطلب الثاني	أهداف الإستراتيجية الاتصالية	25

المطلب الثالث	مبادئ الإستراتيجية الاتصالية	26
المطلب الرابع	أهمية وجود الإستراتيجية الاتصالية في سياسة المنظمة	27
المبحث الثالث	**الإستراتيجية و الخطة الاتصالية**	29
المطلب الأول	مراحل إعداد إستراتيجية اتصالية	29
المطلب الثاني	الخطة الاتصالية و التخطيط الاستراتيجي	30
المطلب الثالث	عراقيل التخطيط الاستراتيجي الاتصالي	31
	خاتمة	33
الفصل الثالث	**حوادث المرور في الجزائر**	
	تمهيد	34
المبحث الأول	**مدخل لحوادث المرور**	35
المطلب الأول	تعريف حوادث المرور	35
المطلب الثاني	أنواع حوادث المرور	36
المطلب الثالث	أسباب حوادث المرور	37
المطلب الرابع	آثار الحوادث المرورية	38
المطلب الخامس	الإطار القانوني للمرور في الجزائر	39
المبحث الثاني	**الأطراف المساهمة في التوعية المرورية**	41
المطلب الأول	دور المنظمات المجتمع المدني	41
المطلب الثاني	دور المؤسسات التربوية	43
المطلب الثالث	الإذاعة	45
المطلب الرابع	دور الوزارات	46
المبحث الثالث	**إحصاءات حوادث المرور**	47
المطلب الأول	حوادث المرور خلال 2012	47
المطلب الثاني	حوادث المرور خلال 2013	50
المطلب الثالث	حوادث المرور خلال 2014	51
	خاتمة	53
الجانب التطبيقي	**واقع إستراتيجية الوقاية من الحوادث بولاية المسيلة**	

المبحث الاول	**حصيلة حوادث المرور**	54
المطلب الاول	بطاقة فنية لولاية المسيلة	54
المطلب الثاني	تعريف لمديرية أمن المسيلة	56
المطلب الثالث	تعريف حادث المرور من الاطار القانوني	57
المطلب الرابع	حصيلة حوادث المرور لولاية المسيلة	58
المبحث الثاني	**واقع إستراتيجية الوقاية بولاية المسيلة**	60
المطلب الاول	الإستراتيجية الاتصالية التي تتبعها مديرية امن ولاية المسيلة	60
المطلب الثاني	الوسائل و الادوات لمحاربة ظاهرة حوادث المرور	61
المطلب الثالث	الإجراءات الوقائية المستخدمة من طرف مديرية أمن المسيلة	64
المطلب الرابع	دور الإذاعة	65
المطلب الخامس	نجاعة هذه الإستراتيجية	67
	استنتاجات الدراسة	79
	اقتراحات الدراسة	80
الخاتمة العامة		
قائمة المصادر و المراجع		
قائمة الملاحق		

فهرس الجداول

رقم (01)	يمثل مقارنة عدد حوادث المرور الجسمانية خلال السنتين2011 و 2012	**47**
رقم (02)	الأهمية النسبية لعدد الحوادث بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية خلال سنة 2012	48
رقم (03)	مقارنة عدد الحوادث حسب الثلاثيات خلال السنتين 2011 و 2012	49
رقم (04)	يبين مقارنة عدد القتلى خلال السنتين 2013 و 2012	50
رقم (05)	يبين مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2012	50
رقم (06)	يبين مقارنة عدد الحوادث خلال السنتين 2013 و 2012	50
رقم (07)	جدول مقارنة عدد القتلى خلال السنتين 2013 و 2014	51
رقم (08)	جدول مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2014	52
رقم (09)	جدول مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2014	52
رقم (10)	دوائر وبلديات المسيلة	55
رقم (11)	حصيلة حوادث المرور لولاية المسيلة خلال سنوات 2011 الى 2015	58

فهرس الاشكال

رقم (01)	عناصر حادث المرور	**35**
رقم (02)	الأهمية النسبية لعدد الحوادث بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية خلال السنة2012	47
رقم (03)	يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية أمن ولاية المسيلة	56
رقم (04)	منحنى بياني يبين عدد الحوادث من سنة 2011 إلى 2015	58
رقم (05)	منحنى بياني يبين عدد الجرحى من سنة 2011 إلى 2015	59
رقم (06)	منحنى بياني يبين عدد القتلى من سنة 2011 إلى 2015	59

الإهداء

إلى من كان خلقه القرآن ، سيدي وحبيبي وقرة عيني ،

"**رسول الله محمد صلىّ الله عليه وسلّم**"

إلى اللذين أخذا بيدي ووفرا لي سبيل التعلم وكانا لي الوجه الطافح حبا وحنانا،

"**والداي الكريمين**"

إلى من تتلمذت على أياديهم ،وإلى من أمدوني بنصائحهم،وتوجيهاتهم ،

"أساتذتي"

إلى من كانوا لي حشدا لهمتي كلما رأوا ضجرا أو توان مني في بحثي ،

"إخوتي"

نوال- وردة-فيروز-شيماء –علي-نبيل

إلى كل أفراد دفعتي دون إستثناء ،

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

تشكرات

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، و الصلاة و السلام على معلم البشر، و على أله و صحبه أجمعين.

أولا و قبل كل شيء أتقدم بأسمى عبارات الشكر و الامتنان و التقدير إلى من يعجز لساني عن إيجاد العبارات المناسبة لشكره، إلى من سدد خطاي و أنار طريقي، إلى واهبي الحياة، إلى ربي، رب العزة جل جلاله.

و أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الغالي بوعزيز ابوبكر، الذي لم يبخل علي بتوجيهاته و نصائحه القيمة و الثمينة طوال مراحل إنجازنا لهذا العمل.

كما أتوجه بجزيل الشكر إلى مديرية أمن ولاية المسيلة

مقدمة عامة :

يعتبر العقد الأخير من القرن العشرين عصر الاتصالات حيث انه ليس بإمكاننا تصور وجود فرد أو مؤسسة أو مجتمع يستطيع العيش و العمل في عزلة .

وفي عصرنا هذا لا يمكن أن نتصور مؤسسة اقتصادية أو خدماتية أو إدارة عمومية ناجحة بدون شبكة اتصال فعالة قائمة على التفاعل و المشاركة أو الحوار حيث أثبتت دراسات علمية وتدقيقات عديدة أجريت في أوروبا أن هناك علاقة وطيدة بين حجم الاتصال وفعاليته ومدى الزيادة في الإنتاج و الخدمات .

و الجزائر كغيرها من الدول فهي تستعمل عنصر الاتصال في العمل من أجل سلامة وأمن سكانها من خلال الوقاية و التحسيس بمختلف الآفات الاجتماعية ومن بين هذه الآفات حوادث المرور التي أصبحت من أبرز المشكلات المعاصرة التي تعيق التطور و التنمية في المجتمعات لما يترتب عنها من خسائر مادية وبشرية وتتضح هذه المشكلة بشكل حاد و ملموس في البلدان النامية فكل من منظمة الصحة العالمية و البنك الدولي يؤكد أن حوادث الطرقات هي ثاني الأسباب الرئيسية للوفيات بين سكان العالم حيث تقتل حوالي 1.3 مليون نسمة سنويا وتؤدي إلى إصابة و إعاقة أكثر من 20 مليونا نسمة على مستوى العالم وبحلول 2020 يتوقع أن تزيد نسبة الوفيات بسبب حوادث المرور بحوالي 80/ في الدول النامية ومع ذلك فان معظم هذه الدول تتجاهل ولا تعير اهتماما مناسبا لمسببات و نتائج هذه الظاهرة في حين أن أغلب الدول المتقدمة نجدها ترسم سياسات للوقاية من الآفة وتضع لها خطط لتنفيذها وترصد لها الأموال اللازمة فتنجح في تخفيظ عدد الحوادث بنسبة معتبرة حيث أوضحت عدة دراسات أن تحديد أهدافا منشودة لتخفيض نسبة حدوث الإصابات الناجمة عن حوادث الطرق يمكن أن تحسن تنفيذ برامج السلامة المرورية على الطرق من خلال تحفيز جميع المعنيين على الاستخدام الأمثل لمواردهم .

و أشارت إلى أن الأهداف الطموحة طويلة الأجل تكون أكثر فعالية من الأهداف المتواضعة أو قصيرة الأجل .

أما في الجزائر فلقد ظهر نوع من الوعي على المستويات الرسمية وغير الرسمية لمجابهة خطر نتائج ظاهرة حوادث المرور وذلك من خلال اعتمادها لإستراتجية وطنية تساهم إجراء الإصلاحات في القوانين التي تمس السير عبر الطرقات و لذلك اتخاذ التدابير الوقائية في مجال السلامة المرورية من خلال إحداث تغيير سواء في الأفكار أو المعتقدات أو السلوك .

و في دراستنا هذه سنتناول إستراتيجية الاتصال المستخدمة في مديرية أمن المسيلة .

حيث قمنا بتقسيم بحثنا إلى أربع فصول حيث سنبدأ بالإطار المنهجي و خطواته المعروفة و الإطار النظري و الذي تم تقسيمه إلى فصلين ، الفصل الأول حول مفهوم الإستراتيجية الاتصالية في ثلاث مباحث ، المبحث الأول خاص بالاتصال ووظائفه و ثانيا الاتصال التنظيمي و أشكاله و ثالثا الإستراتيجية و رابعا علاقة الاتصال بالإستراتيجية و المبحث الثاني مفهوم الإستراتيجية الاتصالية وأهدافها ، ومبادئها وأهمية وجود إستراتيجية اتصالية في سياسة المنظمة و المبحث الثالث سنتطرق إلى الإستراتيجية و الخطة الاتصالية ومراحلها الخطة الاتصالية و التخطيط الاستراتيجي ، عراقيل التخطيط .

.أما الفصل الثاني تطرقنا لحوادث المرور في الجزائر و قمنا بتقسيمه الى ثلاث مباحث ، المبحث الأول مدخل لحوادث المرور تعريفها ، أنواعها ، أسبابها ، آثارها ، الاطار القانوني ، المبحث الثاني تطرقنا لحوادث المرور الاحصائيات في الجزائر من 2012 الى 2014 .

المبحث الثالث تطرقنا فيه الى الأطراف المساهمة في الوقاية من حوادث المرور أما الاطار التطبيقي فسنتداول فيه استراتيجية الاتصال لمؤسسات الأمن لمديرية أمن المسيلة من خلال التعريف بالمؤسسة وعرض احصائيات حوادث المرور لهذه الولاية وعرضها للاستراتجية الاتصالية المطبقة في هذه المؤسسة و في نهاية البحث توصلنا الى نتائج ومن ثم نبدي اقتراحاتنا و نختم البحث .

الإشكالية

نعيش اليوم في عصر المعلومات وتبرز الحاجة بذلك الى وسائل إعلامية لنقل ونشر هذه المعلومات، إذ يعتمد المجتمع المعلوماتي الحديث المنظم إلى اتصالات الفورية من كل الأنواع ، عبر الإذاعة والتلفزيون ومع تعدد أساليب وسائل الإعلام الحديثة وتعدد خدماتها تلعب هذه الأخير دورا مهما في المجتمعات الحديثة كما هي وسيلة فعالة تستخدمها الدول في نقل ونشر المعلومات وتوجيه الإرشادات والتعليمات والنصائح والأخبار .

وهذا ما جعل الدول المتطورة الكبرى تتفقا على وسائل الإعلام والاتصال أموالا كبيرة نظرا لأهميتها وسهولة استعمالها بأساليب متنوعة وقدرة الإعلام على مخاطبة شرائح اجتماعية واسعة وفي كل ميادين والمجالات ومن بينها مجال أمن الطرق حيث أصبحت الحوادث المرورية تمثل وبشكل كبير هاجسا وقلقا لكافة أفراد المجتمع وأصبحت واحدة من أهم المشكلات التي تنتشر في الموارد المادية والطاقات البشرية وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة والذي هو العنصر البشري إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمت مما أصبح لزاما العمل على إيجاد الحلول والاقتراحات ووضعها موضع التنفيذ الحوادث أو على الأقل تقدير معالجة أسبابها من أثارها السلبية ومع العلم ان السلامة المرورية تتطلب تظافر عوامل ومؤثرات عديدة تتمثل القوانين والتطبيقات .

في هذه الظروف أدركت جميع الدول مدى خطورة هذه المشكلة ووجوب التفكير في كيفية القضاء وذلك بتمكين المناهج التوعوية والوقائية ومن بين هذه الدول نجد الجزائر التي تعاني من ارتفاع نسبة خطورتها

انا تجنيد عاما للسلك الاجتماعي ولمؤسسات الدولة في إطار عمل طويل مدى باعتماد في نفس الوقت على تربية مبكرة للوقاية ،التعدي لهذه الآفة ينبغي من الآن فصاعدا ان يشكل كفاحا دقيقا وبلا انقطاع تتهمها شركة إطار إستراتيجية وطنية تكشف طابع الأولوية و الديمومة .

وتقحم ضمنها مختلف المستويات المؤسساتية بما في ذلك المجتمع المدني والحرية الجمعوية لكن الجهود المبذولة من طرف الدولة من حملات نوعية لا تكفي لوحدها بل يجب القضاء على كفل ما تعتخر في تسهيل حركة المرور وهذا بتوسيع شبكة الطرقات وتعليمها بالعلامات اللازمة لذلك فرض عقوبات صارمة وهنا جاءت إشكالية بحثا

ما هي الإستراتيجية الاتصالية التي تنتجها مؤسسة الامن بولاية المسيلة للوقاية من حوادث المرور ما مدى نجاعتها ؟

تساؤلات الدراسة

1)- هل هناك إستراتيجية اتصالية تقصدها طرق سير الأمن الولاية المسيلة ؟

2)-ما هي الوسائل والطرق المستعملة في الوقاية من حوادث المرور ؟

3)-ما مدى فعالية هذه الاتصالية في الوقاية من حوادث المرور ؟

4)- كيف يقيم سائقي الأجرة لولاية المسيلة هذه الإستراتيجية الاتصالية ؟

1/ أسباب اختيار الموضوع

لكل باحث أسباب وحواجز تدفعه إلى اختيار الموضوع الذي يريد دراسته حسب أهميته، بدوري لم اخرج من هذه القاعدة . لدس أسباب ودوافع ألخصها فيمايلي :

إن تطور السيارة خلال العشرية الأخيرة، رغم انه رمز التقدم الاقتصادي للمجتمع و وسيلة رئيسية للحريات الفردية إلا انها تشكل من جهة أخرى عنصر مأساوي للمجتمع ،ما ينجز عنه سنويا الآلاف من القتلى و عشرات من الجرحى والمعافيين ،وتوصلت تحاليل المعطيات الإحصائية لحوادث المرور إلى التأكيد إلى ان الحالة وصلت إلى درجة خطورة جد معتبرة بالمقارنة مع الدول المتطورة ، وحسب مصالح وزارة النقل فان تقدير التكاليف السنوية للحوادث في الجزائر تقارب ما يعادل أكثر من خسمة وستون مليار دينار ،وتوزع هذه التكاليف بين :

- ثمن العلاجات الطبية والمستشفيات
- ضياع في إنتاج (الضحايا العاملين)
- تكاليف مصالح الأمن
- الخسارة المادية للعتاد والمنشآت القاعدية
- تكاليف الشركة التأمين (التعويضات لعائلات الضحايا)

ترتكز أهمية هذه الدراسة في محاولة كشف عن ظاهرة من الظواهر الاجتماعية الخطيرة في بلادنا ، وهي حوادث المرور ، ومن اجل ذلك تسعى وحدات الدرك الوطني ومصالح المديرية العامة للأمن الوطني القائمة على خدمة ومراقبة حركة المرور وضمان أمن الطرق السريعة والهامة في المدن والأرياف بإعطاء الأولوية إلى محاربة كل إخلال بأمن الطرق من خلال مستعمليها ، تربيتهم وردعهم من خلال الظهور المقترحات والمحاور الهامة لشبكة الطرقات والمواقف وعند معاينة الحوادث المرور ولتحقيق الانسياب والتدفق فيها لفائدة مستعملي الطرق .

ب/ اسباب ذاتية :

يرجع السبب الرئيسي لاختيار هذا الموضوع هو قراءتي المستمرة للأرقام اللامعقولة التي تقدمها مصالح الأمن عن حوادث المرور بالإضافة إلى شعوري بقيمة وأهمية هذا الموضوع

√ العدد المرعب للحوادث المرور في الجزائر إذ تعتبر من المضيفين الأوائل عالمنا في عدد الحوادث

√ كثرة الأضرار البشرية والمادية والتي من شأنها ان تنهك ميزانية الدولة

أهمية الدراسة

√ يكتسب الموضوع أهمية من خلال :

1/- تنتج أهمية الدراسة الحالية من تناولها لموضوع يتسم بالحداثة وبعد احد ابرز المواضيع المعاصرة والجوهرية حيث تعتقد أن هناك محدودية في شيوع ثقافة كوعوية مرورية سليمة

2/- محاولة لفت الانتباه انتظار القائمين على أمر المؤسسات الإعلامية عامة والإذاعية على حد سواء إلى زيادة الاهتمام بموضوع التوعية المرورية للأهمية على النطاق العام

3/- الدعوة من خلال هذا الموضوع إلى ضرورة دراسة تطبيقا الأسلوب الحديث المتمثل في فهم عقلية ونفسية مستعملي الطرق وذلك من خلال استشارة متخصصين في الموضوع قبل أي إعلان كوعوي مروري

4/- الوقوف على أهم الطرق والأساليب الوقائية التي وضعت في إطار الإستراتيجية من اجل تفادي منه الظاهرة من قبل المؤسسات المهتمة بهذا الشأن كالمديرية العامة للأمن الوطني وكذا وزارة النقل ،وكذا الأمن عبر الطرق

أهداف الدراسة :

إن القيام دراستنا هذه لها أهداف منها :

- محاولة إثراء هذا الموضوع والاهتمام به لماله من أهمية بالغة
- محاولة معرفة الطرق ووسائل الاتصال المتبعة والمستخدمة خاصة في عصرنا هذا
- ضرورة الاهتمام بوسائل الاتصال الحديثة لتحسين اتخاذ قرارات وتحقيق أهداف المؤسسة
- تزويد الطلبة بمرجع جديد في هذا المجال

نوع الدراسة :

شرح هذه الدراسة ضمن البحوث الوضعية حيث يهدف هذا النوع من الدراسات إلى جمع المعلومات اللازمة لإعطاء وصف لإبعاد أو متغيرات الظاهرة المدروسة وذلك من خلال جمع وتحديد ماهية الأشياء [1] وستناول الإستراتيجية الإشكالية لمؤسسات الأمن من خلال وهدف العملية الوقائية ممن حوادث المرور لولاية المسيلة

المنهج المتبع

دراسة الحالة :

Casa study الذي يقوم على دراسة المتعمقة والمركزة والشاملة لمفردة واحدة او عدد محدود من المفردات التي يمكن التعامل مع عناصرها وخصائصها بهذا المنهج

ويعتبر المفردة الواحدة أو العدد المحدود من المفردات هي كل مجتمع الدراسة وليس العينة المختارة كعدد محدود ممثل للمجتمع ، وذلك تصلح دراسة الحالة لدراسة المؤسسة او المؤسسات الإعلامية ككل او قائم بالاتصال لوحدة أو عدد محدود منه يمثل قطاعا يستدعي الوصف الجزئي او الكلي مثل فئة رئيس او رئساء التحرير كتب الأعمدة وعددهم ليس كثيرا سواء في المؤسسة الواحدة أة مجموعة المؤسسات الإعلامية النوعية ، بما يتفق مع توظيف المنتهج دراسة الحالة [2] وأدواته في الاقتراب منهم وجمع بيانات وتسجيلها وعرضها من خلال الأدوات الرئيسية لدراسة الحالة التي تمثل في مقابلة Intowien والملاحظة الشاهدة obsenation التي تقوم على توجيه والتعمق والتركيز بالدرجة الأولى واخترت المنهج دراسة حالة لإنه يتفق مع طبيعة دراستي .

الأداة :

عبارة عن فاعل لفظي يسمح للمبعوث بتخطي حدود الإجابة المجردة على أسئلة الباحث إلى الحرية الكاملة في الإجابة على الأسئلة بالطريقة التي يراها ، وتعتبر عن أرائه وأفكاره [3]

- عبارة عن اسلوب منظم يقوم على مجموعة من الخطوات والاجراءات العلمية والمنهجية التي تنظم اللقاء وتدير حوار في اطار الأهداف البحثية لتنظيم المقابلة
- ويعرفها المقابلة بأنها محادثة الجادة لمواجهة نحو محدد غير مجرد الرغبة في المحادثة لذاتها [4]

---

[1] مي العبد الله : **البحث في علوم الاعلام والاتصال** (بيروت ، دار النهضة العربية ، 2011) ، ص 174

[2] محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الاعلامية**، (ط1، القاهرة ، عالم الكتب ، 2004) ، ص 392

[3] محمد عبد الحميد ، مرجع سابق ص 392

4 هي سميث ، احمد زكى ، **ملاحظات في الاستبيان الشخصي وكيفية اجرائه في مجال علم النفس** ،1948 ، ص381

أنوع المقابلة :

أ/ مقابلة غير مقننة : وهي التي لا تحدد أسئلتها أوقات الإجابة لهذه الأسئلة تحديدا سابقا ،ويتميز هذا النوع بالمرونة الكافية التي تسمح للقائم بالمقابلة بالتعمق في الحصول على المعلومات المستعملة بالمبعوث والموقف المحيط به

ب/مقابلة مقننة : هي التي تكون محددة تحديدا دقيقا على القائم بالمقابلة ان يواجه الأسئلة الى جميع المبعوثين بنفس الأسلوب وبنفس الطريقة

ج/ هناك مقابلات من حيث الغرض ، شخصية ، علاجية

الاستبيان:

الاستبانة هي عبارة عن مجموعات الأسئلة المكتوبة التي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستبانة من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الاجتماعية التي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الأفراد ومن أهم ما تتميز به هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث ويتم إرسال الاستبانة غلى أفراد الدراسة إما بالبريد لتعبئتها وإعادتها للباحث أو قد يتم تعبئتها بوجود الباحث شخصيا كما قد يتم تعبئتها عن طريق الهاتف كما أن هناك طريقة حديثة لتعبئة الاستبانة هي استخدام الكمبيوتر وتستخدم في حالة وجود أجهزة كمبيوتر لدى الأفراد المشمولين بالدراسة وتكون هذه الأجهزة متصلة بما يسمى network حيث يقوم الباحث بإرسال نسخة من الاستبانة عن طريق الكمبيوتر ويأتي الرد أيضا عن طريق الكمبيوتر.[1]

مجتمع البحث :

هناك من يطلق على مجتمع البحث مجتمع الدراسة الأصلي ويعقد به كامل أفراد أو إحداث او مشاهدات موضوع البحث أو الدراسة [2]

[1] محمد عبيدات وآخرون ، **منهجة البحث العلمي** (ط1 ا، لاردن ، دار وائل للطباعة والنشر ، 1999) ،ص63

2 محمد عبيدات وآخرون ، مرجع سابق ،ص84

ومن خلال موضوعنا استطرق إستراتيجية الوقاية التي يقوم بها مؤسسات الأمن عبر الطرب وتستهدف اختيار أطراف التوعية لولاية المسيلة كعينة لإجراء الدراسة عليها باعتبارها جزء من مضروع الوقاية التي يتضمنها إطار إستراتيجية المؤسسة .

العينة:

تعتبر الدراسة العينات من الدراسات الأساسية في بحوث الإعلام والاتصال

ان من الصعب جدا ان يقوم الباحث بإستجواب جميع أفراد مجتمع البحث لأنه يستغرق وقتا كبير ومكلفا جدا لذا يلجأ إلى ضبط العينة التي اخترتها هي عينة قصدية لرجال الأمن مديرة أمن المسيلة وعينة من سائقي الأجرة

تحديد المصطلحات :

هي بمثابة الاداة التحليلية التي يستخدمها الباحث في تحليل الظواهر الاجتماعية وتساعده على تحديد ابعاد الإشكالية وحدود المتغيرات فهناك تعريفات ضرورية تهدف المفاهيم مجردة وهناك تعاريف إجرائية تتعلق بنظرة الباحث للموضوع او لوحدات التحليل التي يظفها في تفسير الظاهرة المدروسة [1]

1/ الاتصال:

" هو نشاط او عملية توضيح الأفكار والأطروحات لتقديم المعلومات للناس" ويعرفه كارل هو لفند انه:

العلمية التي يقوم بها الفرد بنقل مثير وغالبا ما تكون رموز شفهية لتعديل سلوك الأفراد الآخرين [2]

الاتصال هو عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الناس لبناء معان تشكل في قولهم صورا ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور الذهنية عن طريق الرموز وهو الاشتراك في فكرة او اتجاه او موقفا والاشتراط ان تكون المشاركة بالاتفاق والتطابق ، بل المشاركة هنا تعني الأفكار والمشاعر والاتجاهات والمواقف في حالات الاتفاق كما في حال الاختلاف الجزئي أو الكلي .

كما يعرفه تشارزكولي عالم الاجتماع الشهير بأنه" ذلك الميكانيزم الذي أمكن من خلاله للعلاقات البشرية أن تقوم وتتطور أمكن من خلاله الرموز العقل أنساني إن ترابط وتتنقل عبر الزمان والمكان بواسطة وسيلة للإرسال"

1 عامر مصباح ، **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام** ، (ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2010) ،ص 23

[2] عبد الرحمان : **علم الاتصال** ، (،ط1 ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1992) ص27

ويعرفه جورج ليندمج بأنه "التفاعل بواسطة الرموز والإرشادات التي تعمل كمنية أو مشير يشير سلوكا معينا عند المتلقى "[1]

2/ التعريف الإجرائي :

"هو تلك عملية التي يتم بمقتضاها تبادل ونقل المعلومات والأفكار بين المرسل والمستقبل "

3/ الإستراتيجية :

"هو مجموعة القرارات والنشاطات المختلفة المتعلقة باختيار الوسائل لتحقيق أهداف محددة لأي مجتمع" [2]

4/ الإستراتيجية الاتصالية :

هو مجموعة من القررات الكبرى التي تتخذ من اجل التعريف باختبارات الهامة في الاتصال تحديدا الأهداف المرجوة منه والوسائل المستعملة فيه أنها حسب Gregory pierre انه يمكن تعريف الإستراتيجية أنها "مجموعة متناسقة من رسائل العمل في الأسواق التي تسمح للمنظمة أو المؤسسة بالاتصال لمحيطها والتأثير على زبائن ذوي القدرة الشراكية" .

تمتد الإستراتيجية الاتصالية في المؤسسة من سنتين إلى خمسة سنوات من خلال ، عدد خطط عمل سنوية ، وفيها تحدد العناصر المختلفة للازمة لتطبيق الإستراتيجية ومتابعتها ابتداء من الأهداف الخلايا الاتصالية ولمستهدفين والوسائل ، الوسائط والتواريخ إلى التكاليف متعلقة بها والحدود أو القيود الممكن أن تواجهها العملية الاتصالية [3].

التعريف الإجرائي : هي الخطة أو المكررات التي تتخذها المؤسسات الأمنية لتوعية والوقاية من حوادث المرور

[1] / محمد منير حجاب : **الاتصال الفعال للعلاقات العامة** ، (،ط1،القاهرة ، دار الفجل للنشر والتوزيع) 207ص

[2] محمد منير حجاب : **المعجم الإعلامي** ،(ط1، القاهرة ، الفجر للنشر والتوزيع ، 2001) ص23

[3] ناصر دادي عدون : **الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية** ،(الجزائر ، 2004) ص 81

4/ مؤسسات الأمن :[1]

لغة : الأمن من آمن بأمن أمنا فهو آمن

وامن بمعنى اطمأن ولم يخن فهو آمن والأمن يعني الاستقرار والاطمئنان وامن من سلم منه وآمن على ماله عند فلان جعله في أمانته وطمأنينة .

التعريف الأمني للأمن :

هو الجهد اليوم المنظم الذي يصدر عن الدولة أو المؤسسة الأمنية لتنمية ودعم أنشطتها الرئيسية السياسية الاقتصادية الاجتماعية ودفع أي تهديد او عاتق او خطر للإضرار بتلك الأنشطة

الأمن الوطني :أو الشرطة وكما يشير اسمها فهي تقوم بقيادة جهاز الشرطة في الجزائر وذلك تحت رعاية الوزارة الداخلية ثم أنشاؤها بموجب مرسوم 22جويلية 1962 لتخلف المديرية العامة للشرطة الفرنسية [2]

5/ **حوادث المرور** : المرور اسم –مصدر من فعل مر .

مر ، مرَ، ومرورا ومرا : جاز وذهب ومره ومر به أي إجتاز[3]

اصطلاحا : هي كل الاصطدامات التي تقع في الطرقات أو في الطريق المفتوح للسير العمومي وقد تخلق ضحية أو عدة ضحايا من قتلى وجرحى وكانت على الأقل سيارة واحدة متطورة فيه

لايوجد تمييز بين الحوادث التي تقع عن الطريق العمومي أو التي تقع خارج هذا الأخير ، فمجموعة الحوادث تمثل كل ما يسير بشرط أن تتورط فيه سيارة بمحرك أو عربة مجرورة .[4]

---

[1] WWW.GOOGLE.COM/WIKIPIDIA

[2] سعيد مراد : **دور الجماعات المحلية في تفعيل الحركة الجمعوية في الوقاية من حوادث المرور –وزارة الأشغال العمومية** -،(الجزائر1999) ،ص68

[3] المنجد في اللغة و الاعلام ، (بيروت ، دار المشرق ،1984) ، ص 753

[4] بن عباس فتيحة : **دور الاعلام في التوعية و الوقاية من حوادث المرور** –مقارنة بين المناطق الريفية و الحضرية ، مذكرة لنيل شهادة دكتوراه ، الجزائر ، 2012 ، ص 20

التعريف الاجرائي : هي كل الاصطدامات التي تقع في الطرقات المفتوحة و التي نجمت عنها خسائر مادية وبشرية

6/ **الوقاية** : هي كل تدابير والإجراءات والإعمال والخطط التي تهدف إلى الميولة دون توفر عوامل أو ظروف من شأنها أن تؤدي إلى وقوع فعل ضار

الوقاية المرورية :

الوقاية من حوادث المرور تفتح عن مفهوم العام للوقاية لان حوادث المرور تعد من الظواهر الاجتماعية السلبية مثلها في ذلك مقل ظاهرة الجريمة لما تخلف من مؤساة اجتماعية ولما تسببه من إزهاق للأرواح وما توقعه من إصابات بليغة وإعاقة دائمة وما نجب عنها من خسائر مادية وبشرية .

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى :

- د . خالد عبد الرحمان السيف ،برنامج تعليم سلامة المرور في كليات التربية دراسة ميدانية الملك عبد العزيز للعلوم التقنية مملكة عربية السعودية 1983

يلعب التعليم دورا هاما في سلوك الإنسان فالمعارف والمهارات والقيم التي يحدد تعلم الإنسان لمعارف وقيم معين أي أن عدم معرفة قائد السيارة بمعارف ومهارات وقيم المعينة قد يؤثر على سلوك في القيادة ولذا فقد هدفت الدراسة إلى :

- إجراء الدراسة المسحية بمشاكل حوادث السيارات
- تحديد المعارف والمهارات والقيم في صيغة مقررات دراسية
- وضع تلك المعارف والقيم في صيغة مقررات دراسية

وقد قام الباحث بإعداد برنامج يشمل على مقررين دراسيين تم إعداد محتوياتها الدراسية إحداهما يتناول نظام المرور و الثاني يتناول مبدأ السلامة المرورية يقوم هذين المقررين كبرء من البرنامج تربوي يعد الطالب لان يكون مدرسا لسلامة المرور المتوسطة والثانوية .

الدراسة الثانية :

- د.جد مكان ارجون ،تطوير نظام مسح الطرق بواسطة التسجيل التصويري دراسة ميدانية ، الملك عبد العزيز للعوم التقنية مملكة العربية السعودية 1983.

تهدف الدراسة إلى تجربة طريقة التسجيل التصويري باعتبارها أداة للحفاظ بسجلات عن الطرق داخل وخارج المدن وذلك بالحصول على صور متابعة ومنتظمة للشارع وما يحيط به على امتداد الطريق وكذلك في إعداد برنامج للحاسوب الآلي يلاءم ما يتم جمعه من معلومات وذلك يهدف استخلاص المعلومات المهمة للطرق أن طريقة التسجيل التصويري وما يرتبط بها من إمكانية البرمجة على الحاسب تفيد في برمجة عمليات صيانة الطرق وإصلاحها ، لتحقيق هذه الأهداف يتركب جهاز التصوير على عربة استعداد للتصوير والذي خطى مسافة 70 كلم من الطرق في منطقة تجريبية وقد استخدمت تحليل النظم لتحليل البيانات وتم تصوير برنامج حاسب الآلي لمعالجة البيانات التي تم جمعها من التسجيل التصويري وقد أثبتت هذه التقنية تسجيل تصويري جدوى .

الدراسة الثالثة

- دراسة بن عباس فتيحة 2004 دور الإعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور في المناطق الريفية الجزائرية –دراسة وصفية استطلاعية–

وتركز إشكاليتها حول التعرف على دور الاعلام في جانب التوعية من ظاهرة حوادث المرور بالجزائر المتواصلة من طرف الجهات المعينة تتفرع عنها التساؤلات الفرعية التالية :

- ✓ هل هناك استراتيجية إعلامية للوقاية من هذه الظاهرة
- ✓ ما هو الدور الذي لا بد للإعلام أن يؤديه عبر وسائل من إذاعة وتلفزة وصحف

استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي باستعمال الملاحظة والمقابلة والاستبيان كأدوات لهذا المنهج وكانت أهم النتائج التي خلصت بها الدراسة ما يلي :

- إن دور الإعلام في التوعية المرورية مرهون بمعلومات علمية قائمة على علاقة الفرد بقانون المرور وهذه المعلومات لا يمكن أن تتوفر إلا بعد بحدوث عملية .

- التركيز على أهمية وضع إستراتيجية اتصال متميزة مطابقة لواقع المعاش وذات مصداقية كما يجب أن تتسم باشتمالها على كل التظاهرات التي لها علاقة بالموضوع وإن تكون مستمرة عبر الزمن.
- إسناد عملية الاتصال والتوعية المرورية لهيئة ترف على عمليات التنسيق بين الأخصائيين في مختلف القطاعات
- تخصيص حصص إذاعية وتلفزيونية قارة وكذلك ومضات تحسيسية .
- ضرورة إقحام الحركة الجمعوية في عملية التحسيس والتوعية .
- سياسة الوقاية يجب أن ترتكز على الإنسان بالدرجة الأولى باعتباره يمثل أعلى تتسبب في وقوع الحادث

الدراسة الرابعة :

- بوفلاح فاتح 2007 الاتصال الاجتماعي ودوره في تطبيق قانون المرور 2004 دراسة وصفية تحليلية

تطرق الباحث إلى قانون المرور المعدل لسنة 2004 التي أدرجت فيه دور الاتصال الاجتماعي في توعية السواق بضرورة وانطلق الباحث من التساؤلات التالية

ما هي الأسباب التي تجعل السائق لا يحترم قانون المرور وهل الحملات الاعلامية المخصصة في الوسائل الاعلامية المختلفة كافية للتعريف بأهمية قانون المرور لسنة 2004 وماهي الطرق والأساليب التي تجعل السائق يحترم قانون المرور .

اعتمد الباحث في دراسته على منهج مسح الرأي العام وتحليل وتفسير إجابات عينته القصدية الممثلة لسائقي المركبات من الجنسين خلال تطبيق قانون المرور وقبل تطبيقه بولاية الجزائر العاصمة ،كما قام بتحليل الاشهار المخصص لقانون المرور 2004 و 2005 في مختلف وسائل الاعلام وكذا المطويات وخلص الباحث إلى النتائج التالية :

- عدم تفاعل السائقين الشباب على قوانين المرور رغم علمهم بها.
- حملات الوقاية المرورية في التلفزيون الجزائري لم تخطط ولم تنظم وفق المقاييس والمعايير العلمية المعول بها
- أهمية البث المكثف في التلفزيون خاصة في الفترات الصباحية قبل موعد الخروج خاصة الومضات الاشهارية التذكيرية والتحسيسية والتعليمية لقوانين المرور .
- أهمية القيام بعمليات تحسيسية مستمرة وتكثيف الحصص الخاصة بالحوادث في وسائل الإعلام .
- إيجاد جمعيات من وسط المجتمع تقوم بالإعلام والتوعية والتحسيس بأهمية الموضوع وخطورته .

- العمل على توسيع الطرقات ومتابعة المشاريع المنجزة من خلال الحرص على تهيئة أرصفة الراجلين وسلامة الطرق .
- ضرورة ربط المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق مباشرة بهيئة عليا حيث أشار الاستبيان إلى أن وزارة النقل تقع عليها المسؤولية الكبرى لحملات التوعية والتحسيس تليها رجال الأمن ثم رجال الاعلام والجمعيات ثم المدارس .

تمهيد:

إن في أي مؤسسة مهما كان طبعها العملي تجاري صناعي أو خدماتي فهي تحتاج إلى مخطط عملي ديناميكي تسمو من خلاله الى تحقيق أهدافها وهو ما يغرف بالإستراتيجية ولذ يتسنى ذلك إلا بوضع منظومة اتصالية يعتمد فيها على الاتصال التنظيمي الذي حدث في إطار منظمة ما وهو عملية هادفة تتم بين طرفين أو أكثر بتبادل المعلومات و الآراء و التأثير في المواقف الاتجاهات سواء كان ذلك في الإطار الداخلي أو الخارجي لهذا يمكن للمؤسسة أن تخلق إستراتيجية اتصالية تمكنها من بلوغ هدفها .

المبحث الأول : مفهوم الاتصال وعلاقته بالإستراتيجية

المطلب الأول : مفهوم الاتصال ووظائفه

يعتبر الاتصال من أبرز العوامل التي أنشأت علاقات اجتماعية بين الأفراد و أن الحاجة إليه جعلته يمر بعدة مراحل نحو التطور، المستمر مكنت هؤلاء الأفراد من تنظيم و تنسيق الأعمال و النشاطات فيم بينهم من خلال تبادل معلومات وأفكار و التي تكون أولا وأخيرا مضمون الاتصال.

فهو الطريقة التي تشتغل بها الأفكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث مستوى العلاقات المتضمنة فيه، بمعنى ان هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو حتى مجتمع إنساني

ويعرف الاتصال بأنه عملية هادفة، تتم بين طرفين أو أكثر، لتبادل المعلومات و الآراء، وللتأثير في المواقف والاتجاهات[1]

و بالتالي فعملية الاتصال هي بمثابة الجهاز العصبي للتنظيم الذي يتيح جوا من الاستقرار و الثقة بين أطراف هذا الاتصال ، وللتحكم أكثر في تعريف دقيق للاتصال يمكن ملاحظة مكونات هذه العملية وهي

- وجود طرفي الاتصال اي مرسل ومستقبل فالأول هو الذي يرسل المعلومات ويحاول التأثير على الآخر و المستقبل هو الذي يتلقى هذه المعلومات ثم يبدي ردة فعله بقبول المعلومة أو رفضها ، أو الوقوف محايدا تجاهها .
- وجود موضوع ينشئ العلاقة بين الطرفين المقصود هنا .
- وجود قناة اتصال طبيعية أو تقنية توصل الخبر أو المعلومة
- ضرورة وجود بيئة اتصال ملائمة وهياكل العناصر المحيطة بالعملية مثل العوامل الخاصة بتقييم الرسالة ، ظروف العملية وأن تكون هذه البيئة خالية من التشويش الذي يحول دون حدوث عملية الاتصال أو التشويش على المعاني و الأفكار ونقل المعلومات [2].

تشير التعريفات المتعلقة بالاتصال بأنه كل ما يتعلق باتصال الأفكار و المعلومات من طرف لآخر أو من مجموعة لأخرى سواءا كانت ذات طبيعة اجتماعية أو ثقافية أو علمية وسواء كانت تتصل بالناس أو أنفسهم أو البيئة التي يعيشون فيها .

---

[1] مصطفى عشوي : **عالم الاتصال** ، (الجزائر، سلسلة الدراسات الاعلامية ، ديوان المطبوعات الاعلامية الجامعية ،1992) ص 17

[2] بشير العلاق : **نظريات الاتصال مدخل متكامل** ، (الاردن ،دار اليازوري ، 2010) ص 24-28

تعددت مناظير الباحثين لوظائف الاتصال باختلاف زوايا نظرهم إلى تأثير الوسائل الاتصالية ولعل أهم منظور بينها هو الإعلام التنموي وجدارة الإعلام في التغيير الاجتماعي وتنمية المجتمع وحسب نظرية دانيال لبرنر من عملية التحديث فإن وسائل الاتصال تعمل كمفاعل للتحريك النفسي و المادي للأفراد على عدة أطوار أساسية من التحضر و التعلم حيث أن بانتشار وسائل الاتصال يتزايد التحضر ويميل لمضاعفة الزيادة في القراءة و الكتابة و المشاركة في الاتصال ويعمل التعليم كعامل هام في الانتقال إلى مجتمع مشارك عامل ، وعندما يتأهب الإفراد ليقوموا بأعباء خيراتهم الجديدة في التحديث و التعليم الذي تنقله إليهم وسائل الاتصال سوف ترتفع درجات المشاركة في جميع قطاعات النظام الاجتماعي .

أما ولبور شرام [1]فيرى أن مثلما يشكل الاقتصاد رأس الرمح في عمليات التنمية فإن الاتصال يشكل الدور الفاعل في الإسراع بهذه العمليات وبصدد ثلاث وظائف تستطيع ان تؤديها وسائل الاتصال .

وظيفة الإعلام : وسائل الاتصال توسع الآفاق كما تستطيع أن تركز الانتباه على الأحداث المهمة ولعل المغزى الكامن في هذه الوظيفة عند شرام أن انتباه الجمهور يمكن أن يوجه الاهتمام من حين لحين إلى عادة جديدة أو سلوك جديد أو طرفية صحية جديدة تؤدي إلى التحول العصري

2/وظيفة اتخاذ القرارات : التي يمكن لوسائل الاتصال أن تعاون فيها بطريقة غير مباشرة حيث يقول شرام انه لم يثبت قط أن الاتصال الجماهيري ذو فعالية في مهاجمة الاتجاهات و القيم و التقاليد الاجتماعية الراسخة وفي المقابل أن بالإمكان تغذية قنوات الاتصال العامة وتوسيع رقعة الحوار الخاص بخطة التنمية .

3/وظيفة العليم : أثبتت التجارب فاعلية وسائل الاتصال في التعليم في ظروف مختلفة داخل المدارس وخارجها وقدرتها على تكملة العمل المدرسي و أغنائه خاصة في مجال تعليم الكبار ثم أنها كانت عونا في التدريب الصناعي و الخدمات الفنية وتدريب المدروسين و العاملين .

[1] عاطف العبد ونهى عاطف العبد : **الاعلام التنموي و التغير الاجتماعي** ، (ط5 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2007) ص34

المطلب الثاني: الاتصال التنظيمي و أشكاله

الاتصال التنظيمي هو الاتصال الذي يتم داخل المنظمات أو المؤسسات و الاتصال بين تلك المؤسسات أي سواء كان ذلك في الإطار الداخلي أو الخارجي و الاتصال يكون على شكلين هما : [1]

1- الاتصال الداخلي

هو عملية تفاعلية تأثيرية تقع داخل المؤسسة وبين أفرادها بغية تحقيق الأهداف التنظيمية لهذه المؤسسة بمعنى أن الاتصال موجه نحو المؤسسة وهو عموما من اجل التعريف بأهداف المؤسسة أي الإعلام و التحفيز و المحافظة على المؤسسة ضمن مناخ اجتماعي جيد ، كما يمكن أن يوجه إلى الجمهور الذي تريد المؤسسة أن تختار منه موظف لديها من الكفاءة التي تحتاجها

وهناك أيضا اتصال داخلي للمؤسسة يربط بين مختلف القطاعات و الإدارات التابعة و المتعلقة بالمنظمة والتي من شأنها حشد الطاقات وتنسيقها وزيادة التفاعل مع مختلف فئات الجمهور الخارجي المستهدف ، وفي إطار الدولة مثلا أجهزة أمن الطرقات كالشرطة و الدرك و الحماية

2/ الاتصال الخارجي العام : يهدف إلى تنمية المعرفة و الوعي بالقضايا التي تتبناها المنظمة وتغير السلوكات غير المواتية و الحصول على الدعم اللازم لتحقيق الأهداف المرسومة من طرف صناع القرار في المنظمة و الهيئة ، ويقصد بالاتصال الخارجي تلك العملية التفاعلية التي تحدث بين المؤسسة وجمهورها الخارجي العام ، أي إجمالي الجماهير المحيطة بالمنشأة فالمواطنون في الدولة معينة جمهور عام كما يعني نشر المعلومات و الآراء و الحقائق من الجماهير إلى المؤسسة وذلك من أجل الوصول إلى الانسجام بين المؤسسة و الجماهير .[2]

وهنا تظهر الحاجة إلى إقامة قنوات الاتصال بين المنشأة وبين جمهورها العام بغرض التأثير عليه وكذلك التفاعل معه ، ويندرج ضمن شكل الاتصال الخارجي الاتصال التسويقي وهو إعلام وإقناع المستهلك بالسلعة التي تنتجها المؤسسة و التأثير فيه لقبولها واستخدامها و التسويق الاجتماعي الذي يعني استخدام نفس أساليب التسويق لنشر الأفكار و أللآراء ومفاهيم المتعلقة بقضية اجتماعية ضمن الثقافة الاجتماعية السائدة كالتوعية و البيئة المرورية .

[1] محمد منير حجاب : **المعجم الاعلامي** ، (ط1،القاهرة ،الفجر للنشر و التوزيع ، 2001) ص13

[2] محمد جودة ناصر : **الدعاية و الاعلان و العلاقات العامة** ، (عمان ، دار مجدلاوي ، 1998)ص 179

المطلب الثالث : مفهوم الإستراتيجية

للإستراتيجية مفاهيم تتعدد بتعدد واضعيها

الإستراتيجية : جاءت كلمة الإستراتيجية من الكلمة الإغريقية (Statos) والتي تعني (army) أي الجيش والجزء الثاني (agein)ومعناه (to lead)أي القيادة

(strategos)في أثينا القديمة والتي تعني القائد المنتخب وهي وظيفة أنأت عندما كانت أثينا في حرب مع الفرس عام (509)قبل الميلاد

حيث يرى (clauewitz) وهو خبير إستراتيجي عسكري بأن الإستراتيجية تمثل الأساليب والوسائل المستخدمة والتي يراد منها تحقيق الهدف النهائي لشب الحرب

أما (mothe) فقد حدد مسؤولية القائد أمام دولة ضمن حدود استخدام الوسائل العسكرية لتحقيق المصالح السياسية العليا للحرب بعد إجراء الملائمة العملية للوسائل الموضوعة تحت رف القائد إلى الحد المطلوب [1]

ويعرفها عبد الوهاب الكيلاني بأنها علم وفن الخطط العامة المدروسة بعناية ومهمة بشكل مثلا مقاومة فاعل ومنسقا لاستخدام الموارد بمخلف أشكال الثروة والقوة لتحقيق الأهداف الكبرى

في حين يرى الأستاذ سيد الهواري بأن الإستراتيجية تشير إلى الاطار العام الذي يحكم كل القرارات الهامة فيمكن أن تشير إلى السياسات الادارية باعتبارها مجموعة من القواعد العامة التي تحكم تصرفات المسؤولين في تحقيق أفضل استخدام للموارد المتاحة للمنظمة من أجل تحقيق أهدافها في إطار إستراتيجية واضحة المعالم [2]

- يعرف THOMAS الإستراتيجية على أنها خطط وأنشطة المنظمة التي يمكن وضعها بطريقة تضمن خلق درجة من التطابق بين رسالة و البيئة التي تعمل فيها بصورة فعالة وذات كفاءة عالية .[3]

يمكن أن نستخلص من هذا المفهوم النقاط التالية :

أ- الإستراتيجية وسيلة لتحديد غاية هي في اغلب رسالة المنظمة

ب- خلق درجة من التطابق عالية الكفاءة بين غاية المنظمة و أهدافها وبين راسلة المنظمة و البيئة من جهة أخرى .

ت- تبين الإستراتيجية أهم الطرق التي تحقق أهداف المنظمة مع الآخر .

---

[1] روبرت أ ، هينس ديفيدلي : **الإدارة الإستراتيجية** ترجمة عبد الحكيم الخزامي ، (دار الفجر للتوزيع ، 2008)ص 28

[2] طاهر محسن منصور الغالي ، وائل محمد صبحي ادريس : **الإدارة الإستراتيجية منظور منهجي متكامل** ، (الاردن ، دائر وائل للنشر ، 2007) ص90

[3] فلاح الحسيني : **الإدارة الإستراتيجية** ، (عمان ، دار وائل للنشر ، 2000) ص 13

2/أهم مكونات البيئة الداخلية و الخارجية

للبيئة الداخلية و الخارجية عوامل مؤثرة على صياغة الإستراتيجية نذكرها باختصار

2-1 : عوامل البيئة الخارجية : هي مجموعة العوامل المحيطة و المؤثرة بشكل أو بآخر بالمؤسسة و إستراتيجيتها ويقصد بالعوامل تلك الاعتبارات و المتغيرات العامة و الخاصة ، فالعامة منها السياسية الاقتصادية ، الاجتماعية،الطبيعية، التكنولوجية .

هذه المتغيرات يصعب على المؤسسة التحكم بها و التأثير عليها بحكم شموليتها على الكل ، أما الخاصة فهي تلك العوامل القريبة و المرتبطة بالمؤسسة كالموردين و الممولين هذه العوامل يمكن للمؤسسة التأثير فيها بنسب متفاوتة.[1]

2-2 : عوامل البيئة الداخلية : البيئة الداخلية هي التي تستطيع المؤسسة التحكم فيها و التأثير عليها وتغيرها وفق ما تحتاجه لصياغة إستراتيجيتها و التي من خلالها تمكن الإدارة الإستراتيجية هنا سيير مؤسستها بفعالية اكبر و أدق .[2]

[1] عايدة سيد حطاب : **الإدارة و التخطيط الاستراتيجي** ، (القاهرة ، دار الفكر ، 1996) ص 37

[2] عبد الحميد عبد الفتاح المغربي : **الإدارة الإستراتيجية** ، (ط2 ، القاهرة ، مجموعة النيل ، 2001) ص 188

المطلب الرابع : علاقة الاتصال بالإستراتيجية

الاتصال عملية أو تفاعل هادفا أي يثير مفهومه إلى الاستمرارية من إرسال لرسالة ورجع الصدى بعد تفكيك لتلك الرسالة وهكذا ومن هنا فإن غرض الإستراتيجية ينطبق عليه حيث يصفها بوفر BEAUFRE بأنها تهتم بالعمل البشرى القاصد و الهادف الإداري و الصعب [1]، فالهادف يعني الرامي إلى تحقيق الأغراض أو نتائج محددة بدقة و الإداري يعني أن الإدارة المرتبطة بالمدة لدى الوحدة الفاعلة وتمثل شريكا أساسيا في تحقيقي الأهداف ، و الصعب أي هذا التحقيق يتطلب جهودا ملموسة جوهرية و بالتالي مستمرة من أجل التغلب على الحواجز و العوائق .

الإستراتيجية هي تعبير عن مهارة الإدارة و التخطيط أو هي الوسائل العملية التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة [2] ، فجذور مصطلح الإستراتيجية تاريخيا يعود إلى الأصل الإغريق اليوناني STRATEGIA ومعناه " الإمرة على الجيش " و " مناورة الحرب أو الحيلة " أي أن كلمة إستراتيجية حيث محل التعبير القديم " فن الحرب "فمن ذلك الإستراتيجية العسكرية أو السياسية التي تضمن تحقيق الأهداف من خلال استخدام وسائل معينة فهي علم وفن التخطيط و التكتيك و العمليات وفي مجال الاقتصادي ، لكن تحديد الأساليب بتنفيذ النشاطات لتحقيق أهداف طويلة الأجل في سوق أو أسواق معينة ، ثم اتسع مجال استعمالها ليشمل الاتصال ويبرز الخصائص المشتركة التي تجمع هذه المجالات في تطبيقها للإستراتيجية في :[3]

- المستوى الأعلى لتخطيط الأهداف و الغايات

تنحصر استخدامات مصطلح " إستراتيجية " في كل ما يعده أو يخططه أو يتداوله المستوى القيادي أو الإداري الأعلى في أي منظمة بشرط أن تكون من المسؤولة عن تحديد غايات المنظمة و الذي يشترك فيه فريق عمل مكون من جميع قادة الأفرع و التخصصات و الأنشطة بصرف النظر عن حجمها ودورها في التنظيم ، فهنا الناحية العسكرية مثلا نجد تسلسل الخطط وتدرجها يتم من اعلي المستوى الإداري و القيادي حيث ترسم الغايات و الأهداف الكبرى إلى أسفل التخطيط التعبوي الميداني و العملياتي .

[1] علي محمود مقلد : **موسوعة الاستراتيجيا** ، (ط 1،بيروت ، المؤسسة الجامعية للدراسات للنشر و التوزيع ، 2009) ص106

[2] سعد غالب ياسين : **الإدارة الإستراتيجية** ، (ط 1 ،الاردن ، اليازوري ، 2010) ص 28

[3] محمد الصيرفي : **الإدارة الإستراتيجية** ، (الاسكندرية ، دار الوفاء للنشر ، 2008) ص18

وجود تهديدات أو منافسة :

أن معظم الأهداف و الاستراتيجيات يمكن أن تتعلق على رؤية وجوب التصرف في مواجهة أزمات ممكنة ، إما من أجل منع وقوع الأزمة فعلا بفعل تظافر وسائل ضاغطة أو مانعة ومن جهة أخرى ، اتخاذ تدابير تكييفية مسبقة من أجل تقليص نتائجها أو استبعادها أن حدثت ، ومن أمثلة هذه التنظيمات نجد الاتخاذ الاوروبي وحلف الأطلسي .

تخصيص مهام أو تحديد مسؤوليات ومراحل :[1]

فالتخطيط لتحقيق الأهداف مباشر يتم تحقيقه بواسطة نفس مستوى المخطط لا يتصف بالإستراتيجية ، ولذا فالخطة الإستراتيجية يجب أن ينتج عنها تقييم الأهداف وتخصيص للمهام وتوزيع الأدوار للمستويات المتوسطة و الدنيا ، وتبعا لهذه المهام تعد تلك المستويات خطط جديدة ومنفصلة لتحقيقها و التي بمجموع يتحقق الهدف و الغاية وان لم تتواجد تلك الخطط الدنيا فلا مجال لوصف الخطة الإستراتيجية لفقدها عنصر تقسيم الأدوار و التعاون.

[1] علي محمود مقلد ، مرجع سابق ، ص 108

المبحث الثاني : ماهية الإستراتيجية الاتصالية

المطلب الأول : تعريف الإستراتيجية الاتصالية

تعرف الإستراتيجية الاتصالية على أنها المخطط العام للسياسة الاتصالية للمؤسسة أو المنظمة مشروع إجمالي متوسط أو طويل للمدى يحدد الأهداف ويختار الوسائل .

كما تعرف على أنها الاختيار بين مختلف الطرق الممنوعة لأخصائي التسويق من أجل التعريف بالمنتوج أو الخدمة وتتمثل هذه الطرق عموما في الاتصال المبار بمعنى وجه لوجه بين البائع والزبون المحتمل والاتصال غير المباشر كالإشهار والترويج للمبيعات فطبيعة المنتوج والسوق هما اللذان يقومان بتحديد الإستراتيجية الاتصالية للمنظمة أو المؤسسة .

يرتبط التخطيط في نقل الاستراتيجيين بالأهداف المرنة التي يمكن تعديلها بناءا على تطور الأحداث الميدانية فالتخطيط الاستراتيجي هو الذي يبدأ بالحركة حتى أثناء التخطيط على اعتبار أن الاحتكاك بالواقع جزء من هذا التخطيط ، لهذا فإن المنظمات في العصر الحاضر ملزمة أن تواجه باستمرار تحديات تدفعها لأن تكون إستراتيجية في جهودها الاتصالية بمعنى أن تكون جهودها الاتصالية أكثر من مجرد أنشطة معزولة اعتباطيا لمطبوعة أو تقرير صحفي فأن تكون استراتيجي في الاتصال معناه أن تكون أكثر ترويا و إبداع وإدراكا و أقل عرضة للتعامل الارتكاسي في الأنشطة الاتصالية فالمنظمة مطالبة بأن تعبر الاتصال مطلبا حيويا يجب إدماجه في كامل ملكيتها [1].

و التخطيط الاستراتيجي هو أساسا بناء الإستراتيجية الاتصالية إذا لا يمكن تنفيذ أعمال على أحسن وجه دون التخطيط لها ، ولهذا ما يشير إليه تعريف آخر يرى أن الإستراتيجية الاتصالية عملية مبنية على قاعدة معلومات إرشادية وموجهة صوب النتائج المرجوة تجمع أواصر العاملين تحت لوائها وهي أساسا تشكر رباطا لعناصر الخطة التي قد درست الواقع المحلي ، وهي تمتد في المؤسسة من سنتين إلى 5 سنوات من خلال إعداد خطط عمل سنوية ، وفيها تحدد العناصر المختلفة اللازمة لتطبيق إستراتيجية ومتابعتها ابتداء من الأهداف الخلايا الاتصالية و المستهدفين و الوسائل و الوسائط و التواريخ ، إلى التكاليف المتعلقة بها و الحدود أو القيود الممكن أن تواجهها العملية الاتصالية .[2]

[1] عيسى بوكرموش : **إستراتيجية الاتصال في الحملات الاعلامية** ،رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3 ، 2013 ص34

[2] ناصر دادي عدوان : **الاتصال ودوره في كفاءة المؤسسة الاقتصادية** (ط1 ، الجزائر ، 2004) ص 81

اتضح من خلال التعاريف التي تعرضت لمفهوم الإستراتيجية أنه اتحدت فيه الكثير من المفاهيم الأخرى كالعلاقات العامة و الإدارة و التخطيط مما يوحي باتساع مجالات الاستفادة و الإفادة منه في هذه الحقول وحتى يتسنى التحكم في أي مفهوم ينبغي للباحث أن يجزئه إلى مكوناته و أركانه فبالنسبة لمفهوم الإستراتيجية الاتصالية يتضح أنه مصطلح يتكون من الاتصال ليشترك مع الإدارة فيما يسمى الاتصال التنظيمي وثمة يصطبغ بالإستراتيجية أو التخطيط الطويل المدى .

المطلب الثاني : أهداف الإستراتيجية الاتصالية [1]

من بين الأهداف التي تدفع المؤسسة لوضع إستراتيجية اتصالية نجد:

- الصورة التي ترغب المؤسسة أن تكون عليها أي إلى ماذا تريد أن تتواصل إليه من خلالها.
- تحديد وترتيب الجمهور المستهدف حسب مساهمته في تحقيق الأهداف ثم تحديد الوسائل.
- الوسائل التي تستعملها.
- التنسيق بين الأشكال المختلفة للاتصال التي تقوم بها المؤسسة فهذه الاتصالات هي الصورة التي تريدها هذه الأخيرة.

[1] مؤيد سعيد سالم : **اساسيات الإدارة الإستراتيجية** ، (ط1 ، عمان ، دار وائل للنشر ، 2005) ص 45

المطلب الثالث: مبادئ الإستراتيجية الاتصالية.[1]

- لكي تحظى إستراتيجية الاتصال بالقبول من طرف المؤسسة أو المنظمة عليها أن تجيب على المبادئ الثمانية الأساسية التالية
- (1): الوجود: يجب على المؤسسة تعريف إستراتيجيتها الاتصالية وزوايا اهتماماتها بحيث تكون لها أهداف (التعريف الحقيقي للمنافسة: أشغال السوق الإعلانية بفضل ميزانية قوية, متابعة للسير, البحث عن مستهلكين جدد والوفاء للزبائن الحاليين.....).
- 2) الاستمرار: يجب أن تكون إستراتيجية الاتصال طويلة الأجل ونشطة لعدة سنين لكي تصبح فعالة ومقبولة.
- 3) التميز: أن واقع الأسواق المالية (استهلاك كبير صناعي, خدماتي....) يتميز غالبا بعروض خاصة, من أهم الأدوار للاتصال هو إضفاء التميز للمنتوج الذي لا يوجد في العرض القاعدي, أن نوعية الاتصال تختلف عن بعضها في نوعية التميز الذي تخافه كل المؤسسات.
- 4) الوضوح: حتى يكون الاتصال مفهوما وفعالا يجب أن يكون واضحا, بسيطا وسهلا للفهم ولا يحمل أي تناقضات وان تكون الرسالة مفهومة لدى الجمهور المستهدف.
- 5) الواقعية: يجب أن يكون الاتصال معبرا عن حقيقة المنتوج لكي يقبل من طرف الجمهور لان الكذب في عملية الاتصال يشوه صورة المنتوج.
- 6) الاستغلال: يجب على الاتصال أن يستغل مجموعة من التقنيات (إشهار, وسائل الإعلام, الإشهار المباشر, الإشهار الحدي, العلاقات العامة....). وهذا بدون فقدان قوتها وهويتها.
- 7) التلاحم: يجب أن يكون الاتصال متوافق ومنسجم مع مجموعة قرارات المؤسسة خاصة قرارات التسويق.
- 8) القبول الداخلي: يجب أن يكون مستخدمي المؤسسة متوافقين مع الاتصال الخارجي وإلا نشاطهم يولد عدم توافق أو رفض الرسالة للجمهور.

[1] مؤيد سعيد سالم :مرجع سابق ، ص 45

المطلب الرابع : أهمية وجود الإستراتيجية الاتصالية في سياسة المنظمة

أ- **في الاتصال الداخلي** : لنجاح العملية الاتصالية داخل المؤسسة لابد وضع إستراتيجية اتصالية مناسبة ، لكن رغم أهمية هذه الخطوة إلا أنها لم تخص بعد بالانتشار اللازم ، اذ قليلة هي المؤسسات التي تأخذها ضمن برنامج تفسيرها ، وننبه الباحث في حقل الاتصال الداخلي إلى ضرورة رسم سياسة اتصالية داخلية لضمان السير الحسن لمهامها ووظائفها ، وتوفير الجو المناسب لمجموع الفاعلين داخل المنظمة للوصول ، إلى أحسن النتائج وبلوغ الأهداف المسطرة من قبل مسيريها ، وهو ما يطلق عليه الثقافة التنظيمية.[1]

-1 تحفيز المستخدمين : اتضح اليوم لمعظم مسيري المؤسسات أنه من دون تحفيز للمستخدمين لا يمكن تطوير مؤسساتهم ، ولأن التحفيز لا يمكن فرضه على الأشخاص فلابد للمؤسسة أن تجد الظروف المواتية لظهوره وتطويره ، وذلك من خلال إجابة تساؤلاته المتعلقة بأهداف المؤسسة ورؤيتها المستقبلية و ورهاناتها .

-2 تنسيق الأفعال : لا يمكن لأي مؤسسة أن تحقق أهدافها الإستراتيجية إذا لم تتمكن من تنسيق مجمل أفعالها ومبادلاتها وقد يؤدي غياب المعلومات على المستوى العام ، إلى عدم التجانس وظهور انقسامات بين مجموع أطراف العملية الاتصالية ولتحقيق التنسيق الكافي لابد على المسيرين توفير الشروط التالية :

- لا بد أن يكون المسير قادرا على بث المعلومات الضرورية لمساعديه
- عليه أن يكون قادرا على إتاحة صعود المعلومة (رجع الصدى)
- تمكنت بعض المؤسسات من تحقيق هذا الغرض بفضل إعطاء اطارتها الأدوات الاتصالية اللازمة لإيصال وشرح أهداف وإستراتيجية المؤسسة

-3 تغير التصرفات و العقليات : تواجه المؤسسات اليوم مجموعة من التغيرات الداخلية و الخارجية ، وتستدعي ضرورة التأقلم معها من أجل البقاء ، ومن هذه المتغيرات تغير مجال النشاط أو ظهور المنافسة الحادة بالإضافة إلى ظهور التكنولوجيا و الاستثمارات

-4 تحسين الإنتاجية : الرهان الرابع الذي تعمد المؤسسة إلى كسبه هو تحسين الإنتاجية و المنافسة ، وقد تصل المؤسسة إلى تحقيق هذا الهدف إذا نجحت في تحقيق الأهداف الثلاثة السابق ذكرها ، ويساعد الاتصال على بلوغ هذه الغاية من خلال بث المعلومات و التعريف بمجمل الخطوات و الإجراءات و القواعد و المعارف .[2]

---

[1] سعد غالب ياسين ، مرجع سابق ، ص 88

[2] فريد عشوش : **أزمة حوادث المرور و الإستراتيجية الاتصالية للمديرة العامة للامن الوطني** : رسالة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر ، ، 2010 ص37

ب- في الاتصال الخارجي العام أو برامج العلاقات العامة :

مصطلح الاتصال الاستراتيجي يعني صب الجهود الاتصالية عبر جدولة زمنية محددة وخطة أساسية وتتضمن هذه الخطة نموذجين هما الترويج للمنظمة يدفع الناس لاتخاذ أفعال معينة أو الدفاع عن المنظمة في سياسة معينة تنتهجها وفي هذا السياق ، فالعلاقات العامة هي التي تتولى هذه الإستراتيجية .

وتعرف العلاقات العامة بأنها ألقت الذي يقوم على التحليل و التأثير لموضوع معين سواء كان هذا الموضوع يدور حول فكرة أو شخص أو جماعة ما يقصد تهيئة السبل أما الجماهير لكن تعترف بالفائدة التي يضمنها هذا الموضوع و أنه يستفيد فعلا من أداء ذلك وعلى ضوء هذا التعريف يمكن ملاحظة مميزات العلاقة العامة التالية .

- هي مجموعة من الجهود و العمليات المخطط لها بكل دقة من أجل تحقيق أهداف محددة قد تكون إعلامية أو سياسية أو اجتماعية .
- هي نشاط مركب ممتد خلال فترة زمنية معينة يشتمل على مجموعة من الأنشطة و الفعاليات الإعلامية و الاتصالية و الإعلانية و الترويجية
- تستخدم التخطيط كأداة منهجية .[1]

[1] محمد بهجت : **العلاقات العامة و الخدمة الاجتماعية** ، (الاسكندرية ، المكتب الجامعي ، 2003) ص 14

المبحث الثالث : الإستراتيجية و الخطة الاتصالية

المطلب الأول:مراحل إعداد إستراتيجية اتصالية.[1]

يتم تحديد ووضع إستراتيجية اتصالية للمؤسسة وفقا لثلاث مراحل وهي:

1) مرحلة البحث:

وتتمثل في وصف وتشخيص وضع المؤسسة وذلك بتحليل أشكال الاتصال فيها والنقائص الموجودة في كل اتصال بالإضافة إلى تحليل الثنائية المتمثلة في الجمهور المستهدف والرسالة الموجهة له, فتشخيص وضعية المؤسسة هي دراسة تقييميه لها, تساهم في اختيار الإستراتيجية الملائمة لها.

2) مرحلة التفكير:

والتي يتم من خلالها تحديد أهداف المؤسسة وتشخيص وضع الجمهور المستهدف الداخلي والخارجي الخاص بها فهذه المرحلة تحمل جميع الأهداف الخاصة بتموقع المؤسسة في محيطها وتميزها عن منافسيها من خلال منتجاتها أو خدماتها أو اتصالاتها, بالإضافة إلى تحديد الجمهور المستهدف واختيار الرسالة المناسبة للتأثير عليه.

3) مرحلة التنفيذ:

بعد الانتهاء من مرحلة التشخيص وتحديد الأهداف يجب تطبيق هذه القرارات بتخصيص ميزانية معينة تتعايش مع إمكانيات المؤسسة وذلك بالتنفيذ من طريق خطة اتصالية محكمة.

[1] محمد البادي : **التخطيط الاستراتيجي للاتصال** ، (ط 1، مصر ، دار المهندس للطباعة ،2005) ص 104

المطلب الثاني:الخطة الاتصالية و التخطيط الاستراتيجي.

تعد الخطة الاتصالية لأي مؤسسة بمثابة تجسيد الإستراتيجية الاتصالية و ذلك من خلال سلسلة من العمليات القابلة للتعديل و المناقشة حسب المستجدات الطارئة في المحيط الداخلي و الخارجي في المؤسسة .

إن إعداد خطة اتصالية تعد بمثابة مرحلة هامة في تنظيم و متابعة العمليات الداخلية و الخارجية في إطار تحسين و تطوير الاتصال في المؤسسة ، وتكمن الوظيفة الأساسية للخطة الاتصالية في مختلف العمليات التي تتخذ من أجل الاتصال في المؤسسة و المساهمة في خلق جو ملائم للعمل و تشجيع روح التعاون و التضامن و المبادرة فيها.

فالخطة الاتصالية هي بمثابة وسيلة إستراتيجية تجمع كل المعلومات الخاصة بكل الأوساط التي تتفاعل مع المؤسسة و هذا حسب الأهداف المسطرة.

أما التخطيط الاستراتيجي للاتصال فهو عبارة عن خطوات علمية مدروسة و منظمة و ذات طبيعة خاصة تتكامل مع خطوات التخطيط الاستراتيجي الإداري لكل قطاعات المجتمع غايات متكاملة لتحقيق غايات متكاملة تخدم الاتجاه المستقبلي لكل من المجتمع و جماهيره ، وليكون التطور و التقدم آمنا و مستقرا و متوازنا لكل من البيئة و الإنسان معا.

و من أجل قيام إدارة إستراتيجية ناجحة و خطط فعالة و ملزمة ينبغي التأكيد على أربع حقائق أساسية نلخصها فيما يلي:

- أن تكون الإدارة الإستراتيجية المصدر الأساسي لتحديد العلاقات بين ما تقوم عليه من تخطيط استراتيجي إداري و اتصالي.

- أن يكون تحد الدور الاستراتيجي للنظام الاتصالي و اتجاهاته و فلسفته و غاياته من خلال الفترة الزمنية التي تحددها الإدارة الإستراتيجية و على ضوء ما تقرره من غايات أساسية مستقبلية للمجتمع و لرسالته و أهدافه و أغراضه.

- يجب النظر عند التخطيط الاستراتيجي للاتصال إلى الأنظمة الاتصالية و مؤسساتها و أجهزتها ووسائلها ككل متكامل .

- أن يكون مضمون كل خطوة من خطوات التخطيط الاستراتيجي للاتصال متوافقا مع متطلبات الخطوة المماثلة في التخطيط الاستراتيجي الإداري.[1]

1 – محمد البادي: مرجع سابق ، ص 106.

المطلب الثالث :عراقيل التخطيط الاستراتيجي الاتصالي.

1/ معوقات خاصة بنظم الاتصال:

بمعنى عدم كفاءة نظم الاتصال نتيجة لنقص أو ضعف وسائل الاتصال.

2/ معوقات تنظيمية:

-عدم التطابق بين التنظيم المخطط له مع النظام الهيكلي المطبق.[1]

- جهل أغلب العمال بتفاصيل الأعمال الموكلة إليهم.

- عدم وجود قنوت اتصال واضحة تسير فيها البيانات و المعلومات في جميع الاتجاهات.

- النقص في تحديد المسؤولية لعدم وضح خطوط السلطة والمسؤولية.

- توجه الأفراد إلى سلطات أعلى من السلطات المباشرة لهم مما يضيف أعباء على السلطات يخلط أحيانا بعض الأعمال.

3/ معوقات نفسية و اجتماعية:

- كبر عدد العمال في المؤسسات و اختلاف العوامل النفسية و الاجتماعية فيهم و ضعف الإدارة في عملية التقرب منهم.

- ضعف الفهم الجيد و الصحيح للعملية الاتصالية من طرف الإدارة العليا في المؤسسة مما يؤدي إلى سوء الفهم في استعمالها.

- نقص الفهم لدى أفراد المؤسسة و تأويل القرارات و الوثائق المختلفة حسب المستعمل و لما يتمتع به من الجنب النفسي و الاجتماعي.

- تميز بعض القادة بصفات شخصية غير ملائمة لأداء أدوارهم الاتصالية على الوجه المطلوب مثل عدم تعاونهم وضعف رغبتهم في الاتصال.

كما يمكن حصر أهم هذه المعوقات التي تحول دون تطبيق التخطيط الاستراتيجي بصورة فعالة في المؤسسة في النقاط التالية :

أ/ سرعة و تقلب البيئة:

إن سرعة التحول و التقلب هي أهم ميزة للبيئة الحالية، إذ أنها تجعل عملية التخطيط[2]

1 – محمد البادي: مرجع سبق ذكره ،ص65-66 .

2 – نبيل خليل مرسلي : **التخطيط الاستراتيجي** ، (الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1996 ،) ص 26-27

الاستراتيجي متقادمة قبل أن تتم ، حيث أنه يتزايد الطلب على التخطيط الاستراتيجي

كما تميزت البيئة بالتقلب و هذا الأخير يجعل عملية التخطيط الاستراتيجي صعبة للغاية مما يلي ضرورة متابعة و مسايرة التقلبات الحاصلة في البيئة عن كثب لرصدها و التأقلم معها سريعا.

ب/تردد المدراء عن عملية التخطيط:

و هذا لأنه يرون أنه مضيعة للوقت، في حقيقة الأمر إنهم يحتاجون إلى نوع من تفويض السلطة للقيام ببعض الأشغال الروتينية لمرؤوسيهم للتفرغ إلى عملية التخطيط الاستراتيجي.

ج/ تعارض بعض السياسات مع الإستراتيجية:

مما يترك انطباع سيء لدى المدراء حول التخطيط الاستراتيجي ، مما يجعلهم يعتقدون أن التخطيط الاستراتيجي لن يأتي بفائدة على المؤسسة و في الحقيقة يجب إعادة النظر في بعض السياسات و الإجراءات التي لا تتماشى و الإستراتيجية.

د/ كمية المواد المتاحة:

إذ تلعب وفرة وندرة الموارد الدور الرئيسي في وضع الإستراتيجية فلا يمكن تبني استراتيجيه تفوق موارد المؤسسة و إمكانياتها.

و/ كلفة و وقت لتخطيط الإستراتيجي:

حيث أن وضع و تحديد رسالة المؤسسة يستلزم مناقشات طويلة و عميقة تقوم على كم هائل من المعلومات قد لا تستطيع المؤسسة الحصول عليها أو تخصيص الموارد لجمعها لأنها غير متأكدة من ربحيتها.[1]

[1] – محمد البادي: ،مرجع سبق ذكره ،ص67.

خاتمة :

لا يمكن تنفيذ أي عمل دون التخطيط فالإستراتيجية الاتصالية عملية مبنية على قاعدة معلومات إرشادية (خطة)

وهذا ما تطرقنا إليه خلال الفصل الأول من خلال مفهوم الإستراتيجية الاتصالية وتحديد عناصرها ومبادئها .

فالإستراتيجية تعتبر من مقومات نجاح المؤسسات رغم أن عدد قليل من من هذه المؤسسات التي تأخذها ضمن برنامج تسييرها.

تمهيد

أصبحت الحوادث المرورية تمثل وبكل كبير هاجسا وقلقا لكافة أفراد المجتمعات كما صارت واحدة من أهم المكلات التي تستنزف الموارد المادية والطاقات البرية وتستهدف المجتمعات في أهم مقومات الحياة والذي هو العنصر البشري إضافة إلى ما تكبده من مشاكل اجتماعية ونفسية وخسائر مادية ضخمة حيث مازالت حوادث المرور بالجزائر ونتائجها المفجعة من الجرحى والوفيات وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على الأرواح والممتلكات من أهم ما يشغل بال العديد من المسؤولية والمواطنين على مستوى الدولة فلا يكاد ويمر يوم إلا وتطلعنا الصحف المحلية بحوادث السيارات تحصد الأرواح ولما كانت حوادث المرور ومازالت تشكل نسبة كبيرة من مجموع الحوادث المسجلة فإن التصدي لهذه المشكلة يعد على غاية من الأهمية

المبحث الأول: مدخل لحوادث المرور

المطلب الأول: تعريف حوادث المرور

1- تعريف حوادث المرور:"هو حادث إعراضي يحدث بدون تخطيط مسبق من قبل سيارة (مركبة)واحدة أو عدة سيارات (مركبات)أخرى أو منشأة أو حيوانات أو أجسام على طريق عام أو خاص".

وعادة ما ينتج عن الحادث المروري تقلبات تتفاوت من طفيفة بالممتلكات و المركبات إلى جسيمة تؤدي إلى الوفاة أو الإعاقة المستدامة[1]

كما عرف J.léplat على " أنه نتيجة غير مرغوب فيها و لم تكن لتحدث لو أن النظام المعين سار بالطريقة المستهدفة من طرف مصممه يمكن اعتبار الحادث كغيره لعدم عمل النظام" .

و يتكون النظام هنا من ثلاثة عناصر هي:الإنسان, المركبة و المحيط بالرجوع على مثل هذا النظام يمكن تأكيد على العلاقات بين العناصر المختلفة المكونة له:

- ❖ أخذ المعلومات و معالجتها (العلاقة بين المحيط و الإنسان)
- ❖ الإجراءات المتخذة على المركبة (العلاقة بين الإنسان و المركبة)
- ❖ السلوك الحركي على قارعة الطريق(العلاقة بين المركبة و المحيط) [2]

شكل رقم(1) يوضح عناصر حادث المرور

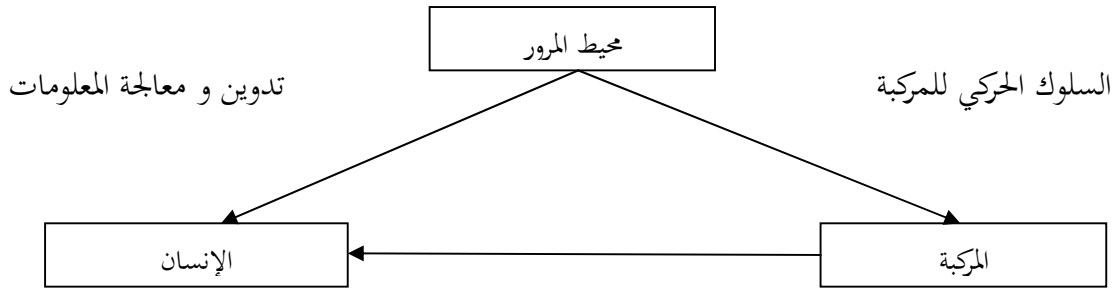

التعرف على أجهزة القيادة

[1] ياسر عبد الله العسيري : **حوادث السيارات في مدينة الرياض** (السعودية ، جامعة الملك سعود ، 2009) ص 04

[2] يزيد الشهلي:**المراقبة التقنية للمركبات و دورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر** مذكرة لنيل شهادة ماستر، (باتنة 2010) ص 09 و 10

المطلب الثاني : أنواع حوادث المرور:

- ❖ تصادم بين سيارات متقابلة (وجه لوجه)
- ❖ تصادم على شكل زاوية(تصادم بين سيارات عند التقاطعات)
- ❖ تصادم من الخلف (سيارات تسير في نفس الاتجاه)
- ❖ تصادم جانبي
- ❖ تصادم أثناء الدوران(الالتفاف)
- ❖ صدم سيارة متوقفة
- ❖ صدم جسم ثابت
- ❖ حادث سيارة واحدة (عادة انقلاب أو فقدان السيطرة على السيارات)
- ❖ دهس مشاة
- ❖ صدم دراجة
- ❖ صدم واحدة1

1 ياسر عبد الله العسيري و آخرون:مرجع سابق ص 05

المطلب الثالث : أسباب حوادث المرور

1-الأنسان: أ-السرعة في قيادة المركبة

ب-التهور في القيادة

ج-قيادة صغار السن للمركبات

د-القيادة تحت تأثير المسكرات و المخذرات

هـ-كثرة الحيوانات العابرة للطرق

2-المركبة:أ-إستخدام وسائل النقل لا تصلح لنقل الإنسان

ب-عدم صلاحية الإطارات المطاطية[1]

ج-تهالك و قدم المركبات

د-إستخدام قطع الغيار غير الأصلية

هـ- ضعف المكابح (الفرامل) لدى المركبات

و-عدم سلامة الإضاءة لدى المركبات

3-الطرق:أ-كثرة المنعطفات بدون إشارات تحذيرية

ب-كثرة الطرق ذات المسار الواحد

د-عدم متابعة صيانة الطرق و حمايتها من زيادة الأحمال

هـ-قلة المعابر الآمنة للمنشاة

4-البيئة: أ-تغلب على كثير من أجزاء من الوطن العربي ارتفاع درجة الحرارة في معظم أشهر السنة وخاصة في فترة الصيف.

ب-وجود العواصف الرملية,وهي إحدى سمات نماذج الطقس في الوطن العربي.

ج-جفاف البيئة و خلوها من النباتات, خاصة مع وجود مساحات شاسعة من الوطن العربي مناطق صحراوية.

فالارتفاع في درجة الحرارة و جفاف البيئة, خاصة بين المدن البعيدة المسافة عن بعضها بسبب الإرهاق و التعب و عدم الشعور بالمتعة أثناء القيادة لكثير من سائقي المركبات,ما يعرضهم لخطر التعرض لحوادث المرور,نتيجة لقيادة المركبات بسرعة عالية في سبيل الوصول للمكان المقصود.[2]

[1] عامر بن ناصر المطير:**حوادث المرور في الوطن العربي** (السعودية ، ، مركز الدراسات و البحوث , جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2006) ص 89

[2] عامر بن ناصر المطير:مرجع سابق ص 89

المطلب الرابع: آثار الحوادث المرورية

عندما تتحدث عن آثار الحوادث المرورية و التي يمكن أن تترجمها إلى خسائر بشرية و مادية,فلابد من التعرض إلى ثلاثة أقسام من تلك الآثار و هي:

1) آثار اجتماعية:و تتمثل في الخسارة التي تنتج عن فقدان فرد بالنسبة لأسرته و ذويه و أصدقائه,و أيضا خسارة المجتمع عندما يكون هذا الفرد منتجا وفعالا,فعندما يكون هذا الفرد عائل لأسرته فإن خسارة هذه الأسرة تكون فادحة من جراء فقدان راعيها فقد يؤدي إلى تفكك الأسرة.

2) آثار طبية:هي عنصر مهم في قياس حجم المشكلة,و يمكن تحويل تلك الآثار إلى خسائر محسوسة تتمثل في الإصابات الجسدية,و خسائر مادية تعبر عنها بوحدة النقد.

3) آثار إقتصادية: ان تقدير كلفة الحوادث المرورية و الفاقد الاقتصادي منها خطوة مهمة نحو تحديد الآثار الاقتصادية لمشكلة حوادث المرور في أي بلد وما مدى تأثير ذلك على الناتج المحلي,كما أنها مطلب ضروري في ترتيب أولويات تحسينات السلامة المرورية و قياس فعالية الحلول المقترحة لهذه التحسينات ,وقياس جدواها الاقتصادي نذكر منها:

-التكاليف الاقتصادية لحوادث المرور:

تشكل حوادث المرور و ما ينتج عنها من كدمات و إصابات و وفيات وهي من أهم معوقات عملية التنمية في الدول النامية, خاصة في الدول العربية وتكمن خطورة حوادث المرور فيما تتركه على الفرد و المجتمع من آثار عدة منها اقتصادية ,اجتماعية و نفسية.[1]

1 -ياسر عبد الله العسيري و آخرون:مرجع سابق ص 06

المطلب الخامس :الإطار القانوني للمرور في الجزائر

بادرت الجزائر بإصدار القوانين التي تنظم النقل منذ سنة 1967 بإنشاء لجنة دائمة لأمن الطرقات من مهامها دراسة كل التدابير التشريعية والقانونية التي تهدف للحد من حوادث المرور، وفي الفترة الممتدة من سنة 1971 إلى غاية 1985 صدر أربعون قرار وأربعة مراسيم تخص أمن الطرقات ،غير أن هذا كله لم يكن كافيا للحد من ظاهرة لأسباب عديدة :

أن هذه القوانين معقدة ويصعب على كل الشرائح الاجتماعية على اختلاف مستوياتها الثقافية، ما جعلها حبيسة الأوراق في غياب الرسائل التي تنشرها على الجميع أن كل القوانين التي صدرت منذ 1974 إلى غاية سنة 2004 لم تطبق لعدم صدور مراسيم تنفيذية.1

في أحيان كثيرة تحتاج هذه القوانين إلى تمحيص وإعادة نظر لأنها مستوحاة من تشريعات أوروبية ومن سياقات ثقافية واجتماعية أخرى لا تتماشى ووضعيات مجتمعنا.

يعد قانون المرور 87-09 الصادر في 10 فيفري 1987 وثيقة أساسية لتنظيم سياسة وطنية في مجال أمن الطرقات في الجزائر بما حدده هنا قواعد عامة لحركة المرور، ثم تلاه المرسوم رقم 88-06 المؤرخ في 19 يناير 1988 والذي حدد القواعد الخاصة بحركة المرور المطبقة على كل الفئات من مستخدمي الطرق وهي 2:

- ضبط حالات سحب رخص السياقة .
- تقنين حركة المرور في الطرق السريعة .
- تحديد سن التقدم لامتحان رخصة السياقة.

وقد انبثق عن المرسوم 88-06 أكثر من ثلاثين قرارا، إضافة إلى قرارات أخرى أدرجت في حيز الدراسة لتمكين تطبيقها مستقبلا ورغم كل التقدم في مجال إصدار القوانين المواطنين بخطورة حوادث المرور.

إلا أن قانون 87-09 لم يسلم من بعض الشوائب التي عدلت في القوانين اللاحقة منها :

1 عيسى بوكرموش :مرجع سابق ، ص 100

2 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون 09-87 (العدد 7 في 11 فبراير 1987)

✓ لم تحدد المادة الأولى من الفصل الخامس في الباب الأول تقاسم المسؤوليات بين مختلف الوزارات فيما يخص حملات التوعية والوقاية الموجهة للمواطنين ما أخذ على هذا القانون في حينه أنه حدد مختلف الغرامات المالية للمخالفات دون أن يضع نظاما صارما للمراقبة والمتابعة، حيث يتجاهل المواطنون الغرامات المالية ويتمادون في ارتكاب المخالفات لذلك كان ضروريا وضع نظام للمتابعة يسمح برفع الغرامة في حال عدم دفعها في الآجال المحددة.1

✓ في حالة المخالفات الخطيرة فإن العقوبات شديدة يجب أن تسلط على السواق مع إمكانية سحب رخصا منهم والسيارة أيضا لكن هذه العقوبات لا يتم تطبيقها فعلا إلا نادرا، وعليه عمدت وزارة النقل إلى مراجعة قانون 87-09 الذي بقى ساري المفعول لمدة 13 سنة ليحل محله قانون 01-14 الذي تميز أنه قانون مقارنة بسابقه بالنظر إلى رفع قيمة الغرامات وتشديد عقوبات الحبس على اللامباليين والمتفحص لهذا القانون في المادة 4 من القسم الثاني وما سبقه من قوانين يلاحظ أن هذه القوانين إلى جانب شقها للرد على المتضمن رفع قيمة الغرامات الجزافية وهذا التشريع يشير أن الدولة تتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية الحد من حوادث المرور عبر الوقاية والقيام بالتوعية وتهيئة المسالك فبالرغم من تشديد القانون مع المتهورين إلا أن في غياب أجهزة مختصة بالمتابعة القضائية وإلزام السوق بدفع الغرامات الجزافية فإن هذا التشديد لم يكن كافيا لتقليل حدة حوادث المرور في فترة إصدار إلى حين إصدار الأمر 03-09 الذي يعدل ويتمم القانون 01-14 وبتطبيق هذا التعديل الجديد لقانون المرور أصبح قانون صارم رادع لكل أنواع المخلفات يلزم دفع الغرامات جزافية عالية مع سحب الرخص.

1 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون 01-14 (العدد 46 في أوت 2001)

المبحث الثاني :الأطراف المساهمة في التوعية المرورية

المطلب الأول: دور المنظمات المجتمع المدني [1]

تحول النظام الاجتماعي والسياسي في العالم ثنائي الأقطاب (الحكومي والخاص) إلى ثلاثية الأركان بإضافة القطاع الغير الحكومي وهو ما يعبر عنه بالمجتمع المدني وهو يعني إشراك المواطن في الإسهام في تثبيت قيم المواطنة والتطوع والمبادرة عبر أسلوب الجمعيات والنقابات وهي مؤسسات تعنى بالجانب الثقافي والحقوقي ولها صفة شبه سياسية وتعمل هذه الجمعيات من أجل تحقيق أهداف اجتماعية مشتركة دون غاية الربح المادي الشخصي في كنف القانون على شاكلة تختلف روحا ومنهجا عن المؤسسات الرسمية الإدارية والسياسية من جهة وعن المؤسسات الاقتصادية من جهة أخرى وتتوازن منها من حيث أنها هيئات لها شخصيات معنوية تعمل من أجل الصالح العام لكن دون أن تحل محلها فتقوم ببعض الأدوار منها:

- دور توعوي تثقيفي وتنشيطي للحياة المدنية والثقافية الاجتماعية.
- دور إعلامي اتصالي لأعضائها وللجمهور المستهدف وأجهزة الدولة .
- دور دراسي من خلال التفكير والبحث والاستشراف.

وتقوم هيئات المجتمع المدني على اختلافها في بحث وإعداد وترويج السياسات والممارسات الشاملة لتقليص حوادث المساهمة وزيادة الوعي بعوامل الخطر المرتبطة بالسلامة على الطرق وبالتدابير الوقائية إضافة إلى اتخاذ حملات التوعية للمساعدة في التأثير على الآراء والمواقف السلبية على الطرقات.

ويمكن تضيف الجمعيات إلى ثلاث فئات:

جمعيات معنية بالوقاية المرورية ويقوم هذا الصنف من الجمعيات المشاركة المباشرة في تنفيذ مخطط الاتصال بالوقاية المرورية.

الجمعيات الثقافية عبر برامجها الثقافية المنوعة التي يمكن من خلالها العمل على تعزيز المروري في الأحياء التي تنشط فيها.

1 عيسى بوكرموش ، مرجع سابق ، ص 104

الجمعيات الخيرية حيث أن اتجاهها يصب في تقديم الخدمات والدعم المادي لبعض الفئات التي تخدمها ومن ضمن ما تسديه في مجالها التحسيس بالثقافة المرورية لدى الفئة التي تتجه إليها وإلى كافة المجتمع كجمعيات حماية الطفل ورعاية الأيتام.

أما الكيفية التي يمكن من خلالها أن تساهم هيئات المجتمع المدني في المخطط الوطني أو الدولي في الوقاية والتوعية المرورية فهي عبر وسائطها الاتصالية بين الجمهور الاتصالية بين الجمهور المستهدف والقائم بالاتصال حيث يعبر عن هذا الشكل من الاتصال بالاتصال الاجتماعي.[1]

ولكي يتم الارتقاء بهذا النوع من الاتصال الاجتماعي وجب أن تتوفر فيه بعض الشروط منها:

- تبني إستراتيجية الاتصال التي تقوم بها الدولة بمعنى أن تكون جزءا من مخطط الإستراتيجية الاتصالية التي تهدف تحقيق الهدف والوصول إلى التأثير في آراء أو سلوكات الجمهور المستهدفة المرورية وهذا هو جوهر الإستراتيجية الاتصالية حيث أن الوسائل والأطراف الفاعلة في عملية التوعية تتكامل جهودها لتحقيق أفضل النتائج وأسرعها و أدومها .
- التنسيق والتشاور مع القائم بالحملة التوعية وهذا يضفي قوة إستراتيجية الاتصال للجهاز القائم بالحملة ويتحقق ذلك ب:
- تبادل المعلومات والمعارف لتفادي الأخطاء والتناقضات.
- تحديد الهداف المشتركة أو المساهمة في تحقيق الأهداف المسطرة من مصادرها الأصلية تقييم العمليات وجمع وتحليل النتائج للعمليات التوعية من مصادرها الأصلية.
- تنظيم الدورات التكوينية لأعضاء الجمعيات حتى يتسنى لهم تطبيق تقنيات الاتصال المباشر مع الفئات المستهدفة.

[1] سعيد شعباني : **دور الجمعيات في الاتصال في مجال الوقاية المرورية** ،مجلة الوقاية و السياقة ،(العدد5، المركز الوطني عبر الطرق ، الجزائر) ص 64

المطلب الثاني: دور المؤسسات التربوية

تهتم وزارة التربية والتعليم بنشر الثقافة المرورية في أوساط تلاميذ المدارس والعاملين بها وجميع مستعملي الطريق عموما لتحقيق الأهداف التوعية المرورية وذلك وفق مجموعة أنشطة يتم الاتفاق حولها مع وزارة النقل وتتعاون الوزارتين في حملات التوعية وفق خطة سنوية يتفق عليها وفي حدود الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة مع تحديد الموارد والتجهيزات التكنولوجية والنشرات والدوريات ونتائج الدراسات والبحوث في مجالات النظم المرورية والبرمجيات والأدلة بمختلف أنواعها واستعمالها بما يساعد المرشدين والقادة من الطلاب وهيئة التدريس والمشاركين في المجتمع على نشر مفهوم السلوك المروري السليم وزارة التربية والتعليم موكل لها وبحسب ما ورد في المادة 21 من قانون المرور 87-09 والتي جاء فيها أنه يتم تعليم قواعد المرور والوقاية والأمن داخل مؤسسات التعليم1 وبذلك جاءت مرحلة إدخال مواد وأنشطة تعليمية مرورية لبعض المناهج الدراسية بهدف اطلاع الطلاب على الأنظمة والقواعد المرورية المعمول بها والتوعية المرورية لهم وبيان السلوكيات الخاطئة ويقوم بتدريسها كوادر مؤهلين لتقديم هذه المواد بالمدارس لتزويد الطلاب بالمفاهيم الرئيسية والمهارات التي تنتمي لديهم الإحساس بالمسؤولية وخلق جو من الود والصداقة مع رجال المرور فضلا عن تعزيز فكرة إقامة مدن مرورية مصغرة في المدارس الكبرى لتخدم أكبر فئة من الطلاب ويصاحب ذلك محاضرات وورش عمل لتوعية الطلاب وأولياء أمورهم وعروض حية من قبل المرور ودوريات تدريبية للطلاب على القيادة الآمنة وإشارات السلامة المرورية.

ولا شك أن فهم وتطبيق النظم المرورية من العوامل المهمة التي تؤدي إلى انخفاض عدد الحوادث وخفض ضحاياها و بالإمكان تنفيذ ذلك من خلال العديد من أساليب التوعية المرورية المناسبة والتي تقوم على المستحدثات التكنولوجية وتسعى إلى توظيفها مما يؤدي إلى رؤية جديدة الإستراتيجية السلامة المرورية وأساليب التوعية بها والتي حددت في2:

- التنسيق مع الأجهزة الإعلامية خاصة الإذاعة والتلفيزيون والصحافة لتخصيص برامج للكبار والصغار ترتكز على الثقافة المرورية بصورة شبه دائم.
- استخدام المطبوعات والملصقات الورقية الالكترونية .

1 الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية قانون 09-87 مرجع سابق

2 زاهر اسماعيل : **دور التربية في تفهم وتطبيق الأنظمة المرورية** (جامعة للعلوم الأمنية الرياض 2006) ص 154

- عرض المعلومات على الطلاب بالمدارس الكترونيا وإعداد برامج وبرمجيات للتوعية تزود بها المدارس لتكون ضمن البرامج الدراسية على مدار السنة تتضمن الإرشادات والتوجيهات المرورية التي يجب إتباعها.
- إنشاء جمعيات "أصدقاء المرور" في المدارس بالتنسيق مع مدراء إدارات التربية في المديريات وإقامة المعارض المرورية التي تظهر بشاعة الحوادث وأسبابها.
- إنشاء مركز تكنولوجيا التعليم والمعلومات للتوعية المرورية بالإدارات التعليمية.

وبتنفيذ برامج التوعية المرورية داخل المؤسسات التربوية يجب الاهتمام بالعناصر التي من شأنها أن تسهم في إيجاد نظام مروري متكامل وقادر على الاستفادة من تطبيق تلك البرامج ومن هنا تأتي أهمية جهود وزارة التربية والتعليم لكونها الجهة المسئولة بشكل كبير عن غرس المفاهيم والسلوكيات في نفوس الطلاب التي قد تكون الأكثر تأثرا وتأثيرا فيهم وتحديد دور مشاركتها في التوعية المرورية لتنفيذ إستراتيجية السلامة المرورية.

المطلب الثالث : الإذاعة

تشكل الإذاعة وسيلة مناسبة للكثير من الجماهير لما تتوفر عليه من مساحات الترفيه والتسلية ولكونها الوسيلة الأكثر انتشارا بين كل جماهير الوسائل الإعلامية على اختلاف مستوياتهم على الإطلاق فهي تتميز بما يلي 1:

- وسيلة رخيص الثمن وفي أغلب الأجهزة الرقمية الحديثة المدمجة والمتكاملة كالهواتف المحمولة إضافة إلى المركبات والسيارات.
- وسيلة سهلة التلقي لا تحتاج من صاحبها سوى السمع فهي تصاحب العامل والحرفي.. الخ في مقابل الجهد الصعب في القراءة مثلا.
- سعة انتشارها في المكان وسرعة بثها في الزمن يصل إلى إرسالها إلى تخوم الأقطار حيث المسافات بعيدة يتلقاها أبسط الناس تعليما ويمكن بثها باللسان المحلي لكل منطقة بخصوصيتها وتشكل الإذاعة إضافة لما سبق وسيلة تفاعلية جيدة حيث تتكامل مع جهاز الهاتف أو مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت ولكونها مدمجة في اغلب السيارات فهي الأفضل على الإطلاق للقيام بتوعية مرورية دائمة توظف فيها سائر عوامل الجذب والترفيه المتاحة لتقديم وجبات ثقافية ترفع الوعي وتنمي شعور المستمعين بأسباب الوقاية المرورية وكذا إرشادات قيمة لمستعملي الطرقات عموما.

1 بشير العلاق : **الاتصال في المنظمات العامة بين النظرية و التطبيق** ،(الاردن ، دار اليازوري للنشر و التوزيع ،2009)ص 46

المطلب الرابع: دور الوزارات [1]

أ- **وزارة النقل** :تساهم وزارة النقل دوريا بمبادرات وإجراءات إعلامية وقائية وتوعوية لفرض الحد من عدد الضحايا ومن مجملها نجد :

- القيام بملتقيات وطنية حول دور الجمعيات في نشر التوعية المرورية.
- تدعيم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر طرق الذي يهدف إلى التنسيق بين مختلف الهيئات التي تخدم الوقاية من حوادث المرور.
- الحملة الوطنية المتعلقة بأمن الطرق وحوادث المرور.
- نشر الملصقات في الطرق وفي الحافلات.
- الحملة الوطنية للوقاية بمناسبة اليوم العالمي للطفولة يوم 1 جوان باشرت وزارة النقل عدة مرات بالعمليات التوعوية والتي تم التركيز فيها على بعض السلوكيات الخاطئة للسائقين السبب الرئيسي في معظم حوادث المرور مشيرة إلى أهمية دور وسائل الإعلام باعتبارها حلقة وصل أساسية في كل عملية من هذا القبيل.

ب- وزارة الدفاع الوطني :

تعد قيادة الدرك الوطني سنويا ترتيبا أمنيا هاما عبر كامل التراب الوطني بمناسبة الموسم الصيفي يحمل تسمية مخطط الدلفين قصد ضمان أكبر حد ممكن من الأمن والسكينة للمواطنين طيلة الموسم الصيفي ويتواصل إلى منتصف شهر سبتمبر لكل عام الهدف هو السماح للمواطنين بقضاء عطلة طيبة وضمان أمنهم على الطريق.

يسعى مخطط الدلفين إلى جلب الاهتمام مستعملي الطريق وتحسيسهم بأسباب حوادث المرور حيث تجدر الإشارة من جهة أخرى إلى انه يسعى أيضا إلى تفادي حوادث المرور خلال هذه الفترة التي تعرف فيها الطرق اكتظاظا جراء الحركة الكثيفة وذلك من خلال تكثيف المراقبة على طول الطرق.

[1] بن عباس فتيحة : مرجع سابق ، ص 321 ،322

المبحث الثالث : إحصاءات حوادث المرور

المطلب الأول : حوادث المرور خلال 2012

بلغ عدد حوادث المرور الجسمانية المسجلة خلال السنة 2012 على المستوى الوطني42477 حادثا، يمثل هذا العدد 116 حادثا في اليوم .و بمقارنة هذه الحصيلة مع حصيلة السنة2011 نلاحظ ما يلي:

-انخفاضا في عدد الحوادث داخل المناطق الحضرية ب 1297 حادثا، أي بنسبة -7.02%

-ارتفاعا في عدد الحوادث داخل المناطق الريفية ب 2307 حادثا، أي بنسبة 10.03 %

-ارتفاعا في عدد الحوادث داخل المناطق الوطنية ب 8594 حادثا، أي بنسبة 2.44 %

جدول رقم (01) يمثل مقارنة عدد حوادث المرور الجسمانية خلال السنتين2011 و 2012

	المناطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
2011	18467	23000	41467
2012	17170	25307	42477
الفارق	1297-	2307	1010
النسبة (%)	7,02-	10,03	2,44
المعدل اليومي 2011	51	63	114
المعدل اليومي 2012	47	69	116

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

الأهمية النسبية لعدد حوادث المرور:

جدول رقم (02) الأهمية النسبية لعدد الحوادث بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية خلال السنة2012

	المناطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
عدد الحوادث	17170	25307	42477
النسبة (%)	%40.44	%59.58	%100.00

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

الشكل رقم (02) الأهمية النسبية لعدد الحوادث بين المناطق الحضرية و المناطق الريفية خلال السنة2012

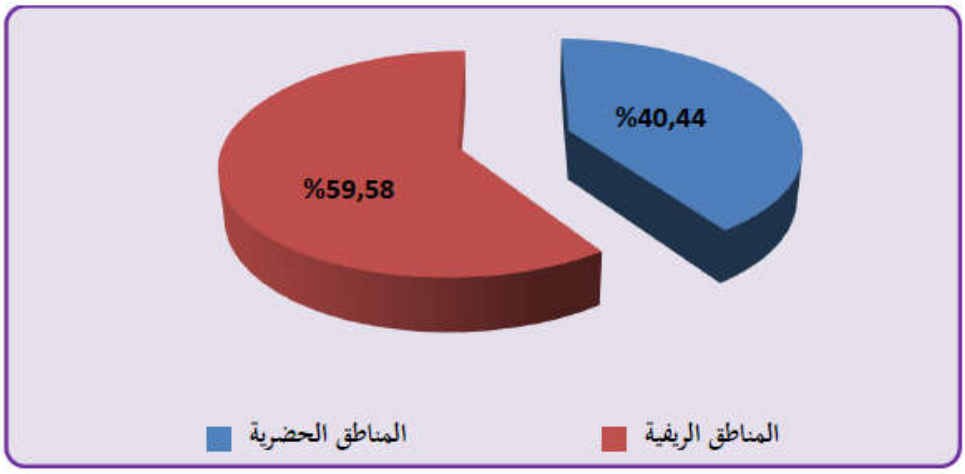

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

من خلال الجدول و الشكل البياني، يتضح أن عدد الحوادث المسجلة في المناطق الريفية خلال السنة 2012اكبر منه في المناطق الحضرية .

التوزيع الزمني لحوادث المرور:توزيع الحوادث حسب الثلاثيات على المستوى الوطني:

جدول رقم (03) مقارنة عدد الحوادث حسب الثلاثيات خلال السنتين 2011 و 2012

		الثلاثي1	الثلاثي2	الثلاثي3	الثلاثي4	المجموع
2011	العدد	8487	11068	12581	9331	41467
	(%)	20,47	26,69	30,34	22,50	100,00
2012	العدد	8780	11333	12959	9405	42477
	(%)	20,67	26,69	30,52	22,15	100,00
الفارق	العدد	293	265	378	74	1010
	(%)	3,45	2,39	3,00	0,79	2,44

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

المطلب الثاني : حوادث المرور خلال 2013

1/ احصائيات القتلى

جدول رقم (04) يبين مقارنة عدد القتلى خلال السنتين 2013 و 2012

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة 2012	710	3737	4447
السنة 2013	792	3748	4540
الفارق	82	11	93
النسبة (%)	11.55	0.29	2.09

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

2/ احصائيات الجرحى

جدول رقم (05) يبين مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2012

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة 2012	20266	48875	69141
السنة 2013	20462	49120	69582
الفارق	196	245	441
النسبة (%)	0.97	0.50	0.64

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

3/احصائيات الحوادث

جدول رقم (06) يبين مقارنة عدد الحوادث خلال السنتين 2013 و 2012

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة 2012	17170	25307	42477
السنة 2013	17363	25483	42846
الفارق	193	176	369
النسبة (%)	1.12	0.70	0.87

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

المطلب الثالث : حوادث المرور خلال 2014

أ- مقارنة حصيلة القتلى

بلغ عدد قتلى حوادث المرور خلال سنة 2014 : 4812 قتيلا ، منهم 828 داخل المناطق الحضرية و 3984 في المناطق الريفية ، وبمقارنة هذه الحصيلة مع حصيلة الفترة نفسها من السنة 2013 نلاحظ مايلي :

- ارتفاع عدد القتلى داخل المناطق الحضرية : بـ 36 قتيلا ، أي بنسبة 4.55 %
- ارتفاع عدد القتلى داخل المناطق الحضرية : بـ 236 قتيلا ، أي بنسبة 6.30 %
- ارتفاع عدد القتلى داخل المناطق الحضرية : بـ 272 قتيلا ، أي بنسبة 5.99%

جدول رقم (07) جدول مقارنة عدد القتلى خلال السنتين 2013 و 2014

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة **2013**	792	3748	4540
السنة **2014**	828	3984	4812
الفارق	36	236	272
النسبة (%)	4.55	6.30	5.99

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

ب – مقارنة حصيلة الجرحى:

بلغ عدد الجرحى 65263 جريحا خلال السنة 2014 ، منها 20717 جريحا داخل المناطق الحضرية و 44546 جريحا في المناطق الريفية .وبالمقارنة مع حصيلة الفترة نفسها من السنة

2013نلاحظ ما يلي:

-ارتفاعا في عدد الجرحى داخل المناطق الحضرية ب 255 جريحا، أي بنسبة 1.25 %

-انخفاضا في عدد الجرحى في المناطق الريفية ب 4574 جريحا، أي بنسبة -9.31 %

-انخفاضا في عدد الجرحى على المستوى الوطني ب 4319 جريحا، أي بنسبة -6.21 %

جدول رقم (08) جدول مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2014

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة 2013	20462	49120	69582
السنة 2014	20717	44546	65263
الفارق	255	4574-	4319-
النسبة (%)	1.25	9.31-	6.21-

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

ج –مقارنة حصيلة الحوادث : بلغ عدد حوادث المرور 40101 حادثا خلال السنة 2014 ، منها 17383حادثا داخل المناطق الحضرية **و** 22718 حادثا في المناطق الريفية .وبالمقارنة مع حصيلة الفترة نفسها من السنة 2013 نلاحظ ما يلي:

-ارتفاعا في عدد الحوادث داخل المناطق الحضرية ب 20 حادثا، أي بنسبة 0.12 %

-انخفاضا في عدد الحوادث في المناطق الريفية ب 2765 حادثا، أي بنسبة 10.85 - %

-انخفاضا في عدد الحوادث على المستوى الوطني ب 2745 حادثا، أي بنسبة6.41 - %

جدول رقم (09) جدول مقارنة عدد الجرحى خلال السنتين 2013 و 2014

	المراطق الحضرية	المناطق الريفية	المستوى الوطني
السنة 2013	17363	25483	42846
السنة 2014	17383	22718	40101
الفارق	20	2765-	2745-
النسبة (%)	0.12	10,85-	6,41-

المصدر : المركز الوطني للوقاية و الأمن عبر الطرق

خاتمة

من الممكن التقليل من حوادث المرور غير أن الجهود التي بذلت حتى الآن لمعالجة الإصابات الناجمة عن حركة المرور على الطرق غير فعالة في كثير من الحيان ولعل من أسباب ذلك الميل إلى الاعتقاد بأن الإصابات الناجمة عن حوادث المرور على الطرقات مجال يعود أمر الاهتمام بالقطاع واحد إلا أن ظاهرة حوادث المرور تدخل في إطار مفهوم تعدد الاختصاصات كون أن حادث المرور في ذاته عبارة عن تداخل عدة أسباب فيما بينها ورغم أن العامل البشري هو العامل الأساسي من أسباب وقوعها إلا أنه ليس العنصر الوحيد في الحادث ومنه لا بد من انتهاج سياسات تأخذ بعين الصارم لقوانين المرور وحالة المركبة وإدراك المجال المستعمل وتصر على بيئة حركة مرور وتهيئتها بالتجهيزات اللازمة.

المبحث الاول : حصيلة حوادث المرور

المطلب الاول : بطاقة فنية لولاية المسيلة[1]

ولاية المسيلة انبثقت عن التقسيم الإداري لعام 1974 والذي بموجبه أصبح في الجزائر 31 ولاية بعد أن كانت هناك 15 ولاية، كانت قبل هذا التاريخ تابعة لولاية سطيف شأنها شان ولاية بجاية وولاية برج بوعريريج أما بوسعادة وسيدي عيسو عين الحجل فكانتا تابعتين للتيطري (المدية) التي أصبحت بدورها ولاية سنة 1984.

ولاية مسيلة هي نقطة وصل بين الشرق والغرب والشمال والجنوب.يحدها من الشمال كل من ولايتي برج بوعريريج و ولاية البويرة ومن الشمال الشرقي ولاية سطيف و من الشمال الغربي ولاية المدية أما من الشرق ولاية باتنة من الغرب و الجنوب الغربي ولاية الجلفة من الجنوب الشرقي ولاية بسكرة مناخها قاري وهي مركز وسط بين التل والصحراء. ومعظم الولاية مستوية يبلغ ارتفاعها من 200 ال 300 م فوق سطح البحر. تلقب بعاصمة الحضنة التي كانت عبارة عن مملكة بربرية مستقلة في عهد الرومانولقبت بهذا الاسم لاحتضانها بين سلسلتي الأطلس التلي والأطلس الصحراوي.

اما عدد سكانها فبلغ حوالي : 1029447نسمة .

تعتبر الولاية فلاحية بالدرجة الأولى ويعتبر إقليم المعذر ببوسعادة 60 كلم عن مقر الولاية وبلدية المعاريف 45 كلم عن مقر الولاية من أكبر المناطق الفلاحية بولاية المسيلة والقطر الجزائري ككل حيث انه شهد دعما كبيرا أيام الثورة الزراعية وتحت رعاية سامية من الرئيس الراحل بومدين ومن أهم محاصيل هدا الإقليم الجزر واللفت والبطاطا والخس والقرنبيط ومن الفواكه المشمش والرمان والعنب والخوخ والتفاح كتجربة جديدة بالإضافة إلى أنواع أخرى.

[1] موقع ويكيبيديا www.wikipidiya.com

1 التنظيم الاداري :

جدول رقم (10) دوائر وبلديات المسيلة :[1]

الدوائر	البلديات
دائرة المسيلة	المسيلة
دائرة أولاد دراج	أولاد دراج، أولاد عدي القبالة، المطارفة، المعاضيد وصوامع
دائرة الخبانة	الخبانة، مسيف والحوامد
دائرة الشلال	الشلال، أولاد ماضى، خطوطي سد الجير والمعاريف
دائرة بن سرور	بن سرور، أولاد سليمان، الزرزور ومحمد بوضياف
دائرة عين الملح	عين الملح، بير فضة، عين فارس، تامور سيدي محمد وعين الريش
دائرة امجدل	مجدل وأولاد عطية
دائرة جبل مسعد	جبل مسعد وسليم
دائرة مقرة	مقرة، برهوم، عين خضرة، بلعايبة والدهاهنة
دائرة سيدي عيسى	سيدي عيسى، بوطى السايح وبني يلمان
دائرة عين الحجل	عين الحجل وسيدي هجرس
دائرة حمام الضلعة	حمام الضلعة، تارمونت، أولاد منصور وونوغة
دائرة سيدي عامر	سيدي عامر وتامسه
دائرة ولاد سيدي إبراهيم :	أولاد سيدي إبراهيم وبن زوح
دائرة بوسعادة	بوسعادة، الهامل وأولتام

[1] موقع ويكيبيديا www.wikipidiya.com

المطلب الثاني : تعريف لمديرية أمن المسيلة:

بعد تأسيس المديرية العامة للأمن الوطني 22 جويلية 1962 بعدها تم فتح دائرة أمن المسيلة باعتبارها هذه الأخيرة تابعة لولاية سطيف بعد التقسيم الإداري 1974 حيث رقيت المسيلة إلى ولاية والذي تبعه إنشاء أمن ولاية المسيلة مقره القديم متواجد مقابل مسجد الإمام مالك بالقرب من السوق المغطاة.

في بداية التسعينات تم إنشاء مقر أمن الولاية الجديد المتواجد في وسط المدينة .

الهيكل التنظيمي : يتشكل أمن ولاية المسيلة من مجموعة من المصالح:

الشكل رقم (03) : يمثل الهيكل التنظيمي لمديرية أمن ولاية المسيلة

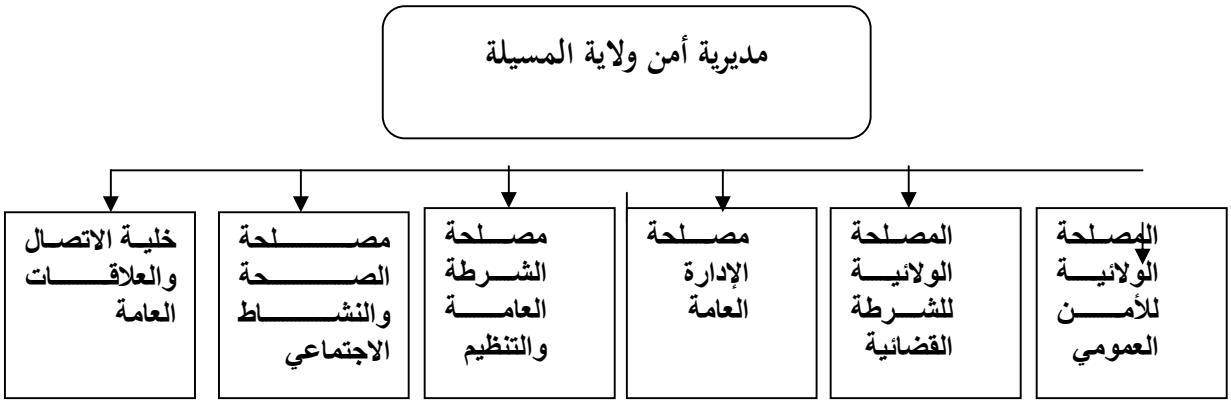

المصدر : من اعداد الطالبة

المطلب الثالث : تعريف حادث المرور من الاطار القانوني :

قبل التطرق لحادث المرور يجب أن نعرف قانون المرور " هو مجموعة من القواعد القانونية التي سطرها المشرع الجزائري والتي تهدف إلى تنظيم حركة المرور عبر الطرق وسلامتها وأمنها."

حادث المرور نطلق مسمى حادث المرور على أي عملية اصطدام ما بين أي مركبة متحركة مع أي شيء آخر سواء كان مركبة أخرى أو جدار أو صخرة أو إشارة توجيه أو أي جماد أو دهس كائن حي أو إنسان أو حيوان أو شجرة أو أي جماد أو تدهور المركبة وسقوطها في حفرة أو وادي.

يتراوح تصنيف الحوادث المرورية بين الشديدة والمتوسطة والخفيفة تصنف الحوادث على أنها شديدة في حال نتج عنها حالات وفاة أو إصابات شديدة الخطورة أو تدمير للمراكب والممتلكات.

أما تصنيف الحوادث المتوسطة فهي التي ينتج عنها إصابات شديدة ومتوسطة وبعض الضرر للمركبة والممتلكات.

أما الحوادث الخفيفة فهي بالتأكيد التي ينتج عنها إصابات وأضرار قليلة جدا لا تكاد تذكر أو أنها تمر بسلام بدون أي إصابات أو أضرار. تحدث الحوادث لأسباب عديدة ومختلفة قد يكون أبرزها السرعة المبالغ فيها والتصميم السيئ للشوارع.[1]

1 موقع المديرية العامة الأمن الوطني : www.algeriepolice.dz

الملطب الرابع : حصيلة حوادث المرور لولاية المسيلة[1]

جدول رقم (11) : حصيلة حوادث المرور لولاية المسيلة خلال سنوات 2011 الى 2015

السنة	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد القتلى
2011	**652**	**839**	**31**
2012	**614**	**763**	**21**
2013	**612**	**728**	**18**
2014	**616**	**704**	**24**
2015	**589**	**717**	**24**

الشكل رقم (04) منحنى بياني يبين عدد الحوادث من سنة 2011 إلى 2015

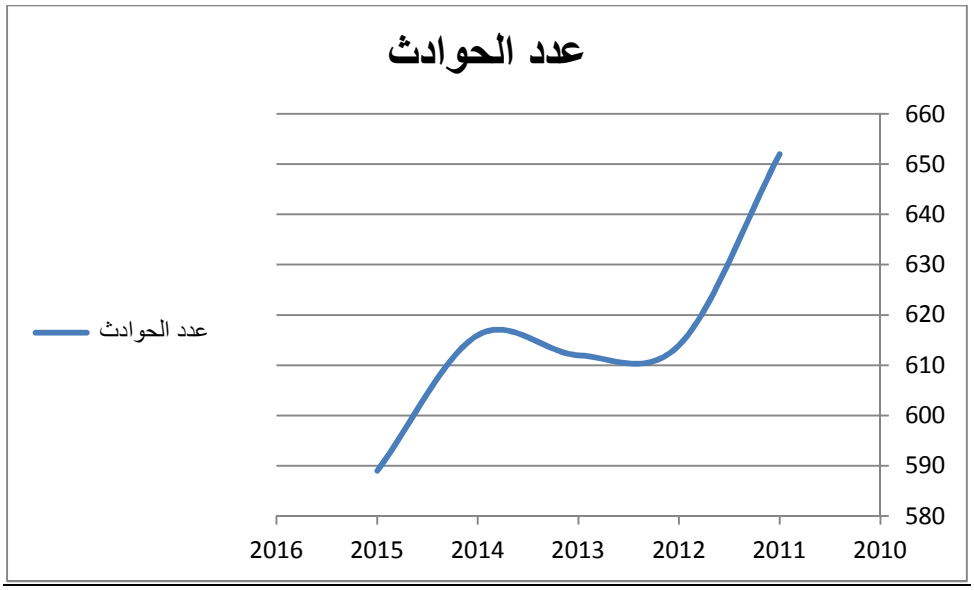

[1] موقع المديرية العامة الأمن الوطني : www.algeriepolice.dz

الشكل رقم (05) منحنى بياني يبين عدد الجرحى من سنة 2011 إلى 2015

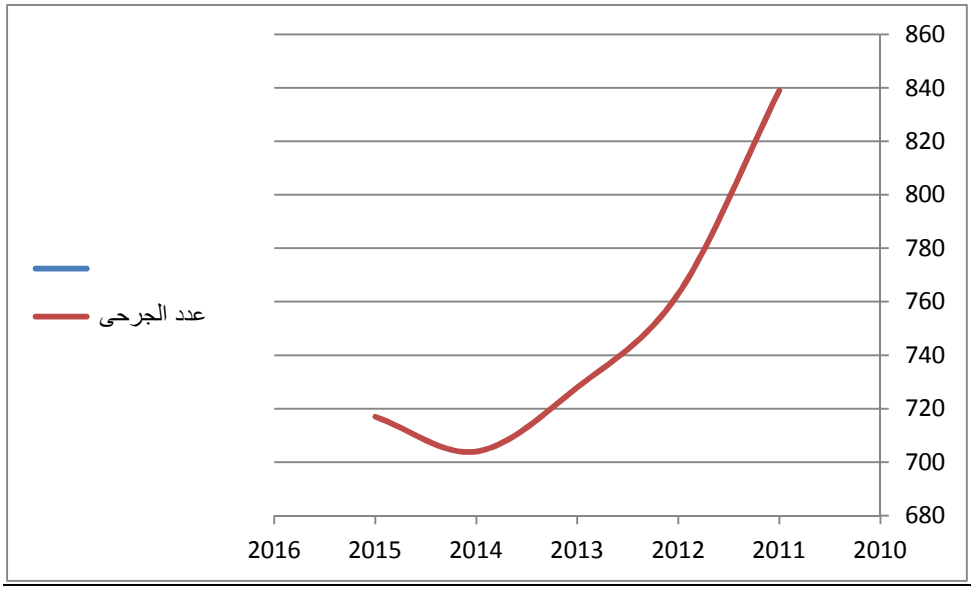

الشكل رقم (06) منحنى بياني يبين عدد القتلى من سنة 2011 إلى 2015

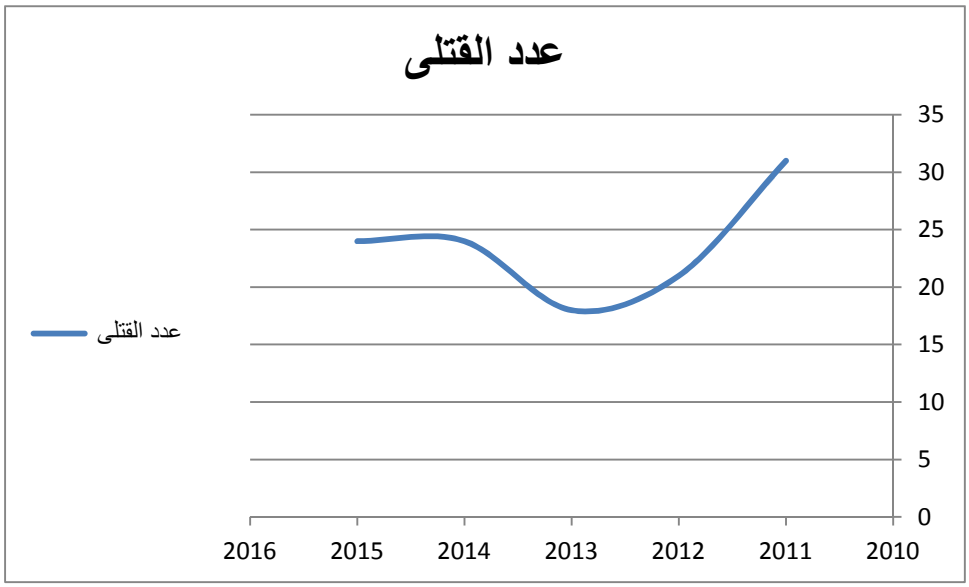

المبحث الثاني : واقع إستراتيجية الوقاية بولاية المسيلة

المطلب الاول :الإستراتيجية الاتصالية التي تتبعها مديرية امن ولاية المسيلة :[1]

فعلا هناك إستراتيجية اتصالية تتبعها مديرية أمن ولاية المسيلة وهي مستمدة من السياسة العامة للأمن الوطني مبنية على فكرة الشرطة الجوارية والتي أساسها اعتماد التوعية والتحسيس كأسلوب للوقاية من مختلف الآفات الاجتماعية والتي من ضمنها حوادث المرور وأساسها قانون المرور مبنية على 4 عناصر والمتمثلة في :

1- التربية المرورية

2- التوعية والتحسيس

3- الوقاية

4- الردع

نعم هذه الإستراتيجية مطبقة نظرا وطنية في الأصل ويدعو إليها واقع الحدث حيث أن أمن ولاية المسيلة يعرف وقوع حوادث المرور تكون مهنية مما يضطر إلى تفعيل إستراتيجية اتصالية سواء كان مع الشركاء (بلديات جمعيات الدرك الوطني) أو مستعملي الطريق (مشاة سائقين) سواء كان بشكل مباشر أو استخدام وسائط اتصالية.

تظهر هذه الإستراتيجية عن طريق مشاركة مصالح أمن ولاية المسيلة بشكل أحادي أو مع الشركاء في الميدان عن طريق المشاركة في :

- التربية المرورية بشقيها النظري والتطبيقي وذلك بإلقاء الدروس النظرية في المدارس بالتنسيق مع مديرية التربية والدروس التطبيقية على مستوى الحظيرة الموجودة على مستوى أمن ولاية المسيلة.
- التوجيه والتحسيس وذلك من خلال القيام بنشاطات تحسيسية وذلك بتنظيم أبواب مفتوحة مثل أسبوع المرور العربي، محاضرات، وملتقيات، وندوات، أيام دراسية، دورات تكوينية، حملات إعلانية إذاعية، حصص تلفزيونية. مع الشركاء بلدية مديرية النقل مدارس تعليم السياقة مديرية التربية والجمعيات المتخصصة مثل الجمعية الوطنية للسلامة المرورية والجمعيات ذات طابع عام مثل ناس الخير جمعية مشعل الشهيد.

1 مقابلة مع السيد : بوخاري السعيد ، رئيس خلية الاتصال وعلاقات عامة بمديرية امن ولاية المسيلة ، يوم 2016/04/16 ، 14.00

المطلب الثاني :الوسائل و الادوات لمحاربة ظاهرة حوادث المرور[1]

1- **التربية المرورية:** ويتم عن طريق برنامج يتم ضبطه بالتنسيق مع مديرية التربية سواء كان بمبادرة من مديرية التربية أو بمبادرة أمن ولاية المسيلة من أجل تقديم دروس تربوية في الجانب النظري ثم مرافقتها بالجانب التطبيقي على مستوى الحظيرة المرورية بأمن ولاية المسيلة حيث ينتقل إطارات من المصلحة الولائية للأمن العمومي وأمن الدوائر أو الأقسام الحضرية إلى المؤسسة التربوية المعنية حيث يقومون بتقديم دروس نظرية.

الجانب النظري:

- يتم التنسيق مع مديرية التربية يكون شهري والذي يتماشى مع رزنامة المؤسسة.
- إلقاء الدروس النظرية للتلاميذ ويتم التركيز على الطور الابتدائي.
- عملية إلقاء الدروس يتم استعمال الوسائط البيداغوجية أو وسائط الكترونية فيديوهات
- استعمال اللغة البسيطة لكي يفهم التلاميذ
- توزيع الصور عن حوادث المرور ويختم الدرس بتوجيه أسئلة
- ثم يتبع بدرس تطبيقي على مستوى الحظيرة المرورية

الجانب التطبيقي :

- استقبال التلاميذ الذين تلقوا الدرس النظري على مستوى الحظيرة المرورية

ملاحظة : في حال عدم توفر وسائل النقل بالنسبة لدوائر بعيدة عن مقر الولاية يتم في هذه الحالة الاستفادة فقط من الجانب النظري.

- التعريف بالإشارات المرورية الموجودة على مستوى الحظيرة المرورية (أفقية، عمودية، ضوئية)
- تطبيق ما تم تعلمه عمليا باستعمال الدراجات الهوائية رباعية العجلات بمرافقة شرطي تحت إشراف إطار من كتيبة المرور
- تجسيد المعارف على أرض الواقع وإعطاء الإرشادات والنصائح
- يختم بمسابقة
- منح الفائز رخصة سياقة (خاصة بالأمن الوطني)

[1] نفس المقابلة مع السيد : بوخاري السعيد ، رئيس خلية الاتصال وعلاقات عامة بمديرية امن ولاية المسيلة ، يوم 2016/04/16 ، 14.00 انظر الملحق

وفي الختام يتم تنظيم زيارة بيداغوجية إلى مكاتب المرور بالإضافة إلى تغطية إعلامية (الإذاعة) لتغطية هذا النشاط وبعث الحافز لدى التلاميذ كما تقوم مديرية أمن ولاية المسيلة بإعطاء الشروحات حول عدد القتلى والتركيز على المخالفات الصغيرة التي لا يعيها السائق ...الخ

- الاطلاع على العمل الإداري
- كيفية العمل
- تقريب المواطن من الأمن

مثال عن الدروس النظرية:

2016-11-2015 تم تنظيم درس نظري بمدرسة "عمرون مختار " بالمسيلة استفاد منه 26 تلميذ تبعه درس تطبيقي في الفترة المسائية على مستوى الحظيرة المرورية وزيارة بيداغوجية لمختلف المصالح.

14 أفريل 2016 تم تقديم درس توعوي لفائدة تلاميذ متوسطة الحي الشمالي بسيدي عيسى في مجال السلامة المرورية استفاد منه 150 تلميذ وهذا بمناسبة الحملة التحسيسية المفتوحة المنظمة من طرف الإذاعة الوطنية (إذاعة المسيلة الجهوية)

2-التوعية والتحسيس :

أ- **النشاطات الأحادية** :تقوم مصالح مديرية أمن ولاية المسيلة بتنظيم أبواب مفتوحة يتم فيها عرضا الإحصائيات الخاصة لحوادث المرور وصور بالإضافة إلى صور حول النشاطات الذي يقوم بها أمن ولاية المسيلة لتحسيس بمخاطر هذه الظاهرة، حيث ضمت مديرية أمن المسيلة أسبوع التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور وأسبوع المرور العربي وعرضا مختلف الوسائل المستعملة.

كما يتم توعية وتحسين المواطنين على مستوى نقاط المراقبة المرورية حول مختلف الأخطاء المرتكبة من طرف السائقين دون اللجوء إلى تحرير مخالفات مرورية أي الاكتفاء فقط بالجانب التوعوي.

لأن في هذه الحالة الشرطي لديه السلطة التقديرية في المكان الذي يزاول فيه مهامه.

ب- **النشاطات المشتركة** : [1]وذلك بالتنسيق مع مختلف الفاعلين في الميدان وتكون برزنامة وطنية أو بمبادرة من طرف أمن ولاية المسيلة أو أحد الشركاء.

1 مقابلة مع السيد : موسي طارق ، قائد كتيبة حركة المرور وامن الطرقات بالمصلحة الولائية للامن العمومي ، يوم 2016/04/16 ، 14.30

أبواب مفتوحة :حيث نظمت أمن المسيلة بحملة تحسيسية " أسبوع التوعية والتحسيس من مخاطر حوادث المرور بمساهمة بلدية المسيلة ودار الثقافة " الحملة دامت 5 أيام من 8 إلى 12 ديسمبر 2013.

تقوم أمن ولاية المسيلة بتنسيق مع مختلف الفاعلين في ميدان السلامة المرورية أيضا يتم توزيع المطويات (مشاة ،سائقين) والتركيز على النقاط السوداء للأماكن التي تكثر فيها الحوادث مثل ملتقى أمن الولاية ملتقى طرق الولاية

المطويات : العمل في رزنامة وطنية المطوية تصمم من القيادة وموضوعها وطني قامت مديرية أمن المسيلة بتصميم مطوية وذلك بمساهمة مديرية الحماية الاجتماعية نقابة مدارس تعليم السياقة جمعية متقاعدي الأمن الوطني ديوان تنشيط وإعلام الشباب مديرية النقل (مكتب حركة المرور) بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمعوق الموافق 14 مارس من كل سنة حيث قامت أمن ولاية المسيلة بوضع صورة لرجل قبل الحادث وصورة بعد الحادث حيث أصبح رجل معاق وسبب إعاقته الإفراط في السرعة لذلك جاء شعار هذه الحملة " خفض سرعتك تضمن سلامتك " حتى أن الرجل المعاق قام بتوزيع المطويات مع مديرية أمن المسيلة.

وعندما يكون النشاط محلي فان المطوية يتم طباعتها محليا من طرف مصالح الأمن أو الشركاء.

كيفية العمل :

مرحلة التحضير : يتم التحضير لها باجتماعات مسبقة (اجتماع أو اجتماعات) لضبط البرنامج النشاطي.

يشمل خلية الاتصال والعلاقات العامة والمصلحة العمومية للأمن العمومي بإشراف سيد رئيس الولاية وتوجيهاته

النشاطات المشتركة تلقى الطلب من الشريك وبعد الموافقة على الطلب من طرف رئيس أمن الولاية أو طلب موافقة القيادة العليا (مديرية العامة للأمن) بالتنسيق مع خلية الاتصال وعلاقات العامة ومصلحة العمومية للأمن العمومي والشريك.

- مكان الحملة والتوقيت
- الفئات المستهدفة
- نوع المطويات
- شعار الحملة ويكون بناء على الإحصائيات والدراسات تكوين العناصر المشتركة في الحملات التحسيسية
- تقسيم الأفواج
- مرحلة التجسيد الشروع في الحملة التحسيسية[1]

[1] نفس مقابلة مع السيد : موسي طارق ، قائد كتيبة حركة المرور وامن الطرقات بالمصلحة الولائية للامن العمومي ، يوم 2016/04/16 ، 14.30

المطلب الثالث : الإجراءات الوقائية المستخدمة من طرف مديرية أمن المسيلة

1- **الوقاية** : من خلال الانتشار الجيد لعناصر كتيبة حركة المرور عن طريق وضع عناصر في النقاط الخطيرة التي تشهد حركة المرور كثيفة قصد تنظيم حركة المرور وتسهيلها وتكون في المؤسسات التي تشهد طرقها حركة سير كبيرة في هذه الحالة يتم وضع شرطي أمام مقر هذه المؤسسات قبل الدخول وبعد الخروج.

باعتبار أن بمجرد تواجد العناصر الأمن على مستوى هذه النقاط يقوم أغلب السائقين باحترام قانون المرور.

2- **الردع** :هو مجموع الإجراءات القانونية (المنصوص عليها في قانون المرور) من خلال تحرير مخالفات والجنح المرورية باعتبار أن هذه الفئة لم تتأثر بأي عنصر من العناصر السابقة في هذه الحالة تلجأ مصالح الأمن تحرير المخالفات وهي :

- تحرير المخالفات وذلك عن طريق الغرامات المالية الاستعمال الهادف للهاتف النقال هو مخالفة مرورية منصوص عليها في المادة (66 فقرة ج البند الأمن الأمر 0903 المؤرخ في جويلية 2009 المعدل والمتمم للقانون رقم 14 01 المؤرخ في 19 أوت 2001 المتعلق بتنظيم حركة المرور وسلامتها وأمنها) السرعة المفرطة القيادة تحت تأثير الكحول.

- اتخاذ الإجراءات الإدارية تعليق رخصة السياقة وإرسالها إلى لجنة الولاية لتعليق رخص السياقة في المخالفات المرورية المتطلبة لذلك.

وضع المركبات في المحشر في حالة تطبيق قرار ولائي أو ارتكاب أحد الجنح مثل جنحة عدم تجديد وثيقة المراقبة التقنية.

- تحرير محاضر الجنح للمخالفين جنحة عدم تأمين المركبة.

وفي بعض الحالات الاستثنائية التي يتدخل فيها الجانب الإنساني.[1]

[1] المقابلة مع السيد : بوخاري السعيد ، رئيس خلية الاتصال وعلاقات عامة بمديرية امن ولاية المسيلة ، يوم 2016/05/28 ، 10.00

المطلب الرابع : دور الإذاعة [1]

هناك برنامجين خاصين بالتوعية المرورية :

البرنامج الأول : إرشادات مرورية "يذاع يوم الأحد والثلاثاء والخميس على الساعة 8.45 يتكلم عن التوعية والتحسيس وكيفية التعامل مع السيارة.

البرنامج الثاني :"حق الطريق لسليم عمرون في 2008 كان اسمه طريق السلامة يذاع كل خميس على الساعة 11- 12 زوالا.

نتحدث فيه كل مرة عن موضوع معين يخص السائقين في إطار الثقافة المرورية من خلال التواصل مع المستمعين الجزء الأول من البرنامج يتكلم فيه عن الموضوع المختار والجزء الثاني نترك فيه الحق للمستمعين للإجابة عن مختلف التساؤلات والانشغالات.

بعد البرنامج حق الطريق هو البرنامج الذي تتواصل معه مديرية أمن المسيلة والشركاء (مديرية النقل مديرية الأشغال العمومية...)

بالإضافة أن الإذاعة تعطي كل الدوريات التي تقام مثل أسبوع المرور العربي للوقاية من حوادث المرور .

وأيضا هناك حصص استثنائية يتواجد فيها أن المسيلة مثلا يوم مفتوح 5 أفريل 2016 شاركت فيه الإذاعة بمجموعة من الأنشطة ذات طابع توعوي تحسيسي كذلك بالتنسيق مع مختلف الشركاء.

حيث قامت الإذاعة بتغطية جميع الحملات والخرجات المرورية خاصة وضعية الردار مكان العرض الحظيرة المرورية.

حيث قامت مديرية أمن المسيلة بضبط المخالفين دون إعطائهم مخالفة (فقط في اليوم التحسيسي) بالإضافة إلى المشاركة في الدروس على مستوى الدوائر والبلديات لولاية المسيلة ، مقرة ،سيدي هجرس، سيدي عامر.

توزيع المطويات والقيام بحملات تحسيسية

أثناء عملية الافتتاح قامت أمن المسيلة بإجراء مسابقة في قانون المرور وتكريم الفائزين.

ومن هنا نستطيع القول أن التنسيق بين الإذاعة ومديرية أمن المسيلة مهم جدا وذلك من خلال تزويد الإذاعة بالمعلومات الصحيحة والتي تهم المستمعين وإعطاء الإحصائيات الصحيحة خاصة في مجال استضافة الأمن.

الحصص التلفزية : مشاركة التلفزيون أيضا في تغطية مختلف النشاطات التي تقوم بها مديرية أمن المسيلة.

[1] نفسالمقابلة مع السيد : بوخاري السعيد ، رئيس خلية الاتصال وعلاقات عامة بمديرية امن ولاية المسيلة ، يوم 2016/05/05 ، 09.00

حيث نظمت التلفزة الوطنية تسجيلا وخرجة ميدانية وقامت بتصوير روبرتاج مع أحسن سائق (ليس لديه أي مخالفة أو حادث مرور على طول مساره المهني بالإضافة إلى انجاز بورتري مع سائق لديه 17حادث مرور بالإضافة إلى استضافته في حصة إذاعية 2012 استغلت مديرية الأمن لولاية المسيلة تواجد التلفزة وقامت بتكريم السائق من طرف المدير العام للأمن الوطني بعمرة هو وزوجته وكرمته أيضا مديرية المسيلة في سنة 2014 بمنحه وسام.

المطلب الخامس : نجاعة هذه الإستراتيجية [1]

- ارتفاع عدد الحملات التحسيسية حيث تتلقى مديرية أمن المسيلة العديد من الدعوات.
- نجاعة هذه الاستراتيجية تظهر في إحصائيات حوادث المرور حيث سجلت مديرية أمن المسيلة انخفاضا محسوسا في نسبة الحوادث ففي سنة 2011 بلغت نسبة الحوادث 652 للتراجع في 2012 ب 614 وفي سنة 2013 ب 612 حادث لتعود وترتفع في 2014 ب 616 حادث لتعود وتتناقص في 2015 ب 589 حادث.

فحوادث المرور تعرف تراجعا محسوسا في ولاية المسيلة .

سبر آراء قامت به إذاعة المسيلة حق الطريق لسليم عمرون :

- في البداية التدخلات التي كانت تصل إلى الإذاعة كانت محتشمة وقليلة وأغلبهم يلقون اللوم على الأمن أما في الوقت الحالي فقد ارتفعت نسبة التدخلات باقتراحات هادفة وذلك من خلال إعطاء الحلول وحتى مشاركات من الخارج (الجالية الجزائرية في الخارج)
- تقوم مديرية أمن المسيلة بدورة تكوينية لتكوين الكشافين في السلامة المرورية على مستوى الحظيرة المرورية أين استفاد مجموعة من الكشافين من هذه الدورة في كل من ولاية المسيلة وكذلك بلدية برهوم حيث قامت مديرية أمن المسيلة بإعطاء شروحات حول الإشارات المرورية المختلفة وبعدها نظمت حملة تحسيسية مشتركة (الوسطاء الكشافين الذين استفادوا من الدورة التكوينية)
- من خلال هذه الدورة برز احد أشبال الكشافة المدعو "ح أ" والذي لا يتجاوز عمره 10 سنوات حيث أصبحت له خبرة في هذا المجال.

ففي سنة 2015 قامت مديرية أمن المسيلة بعدة نشاطات منها :

- عدد الزيارات البيداغوجية 50 زيارة شملت الحظيرة المرورية ومختلف المصالح
- استجابة كبيرة من التلاميذ
- عدد الدروس في المدارس 121 درسا
- النشاطات الإذاعية 84 نشاطا
- تلاميذ الذين استفادوا من التربية المرورية 3976 تلميذ

[1] نفس لمقابلة مع السيد : بوخاري السعيد ، رئيس خلية الاتصال وعلاقات عامة بمديرية امن ولاية المسيلة ، يوم 2016/05/05 ، 10.00

- أبواب مفتوحة عددها 7 أبوا وحضور معتبر للمواطنين
- زيارة إلى مختلف المستشفيات في ولاية المسيلة لضحايا حوادث المرور
- التكريمات

نستنتج أن الإستراتيجية الاتصالية المعتمدة من طرف مديرية أمن المسيلة هي إستراتيجية ناجحة.

1- تحليل وتفسير البيانات

الجدول الأول : يبين أفراد العينة حسب الجنس

الفئات	التكرار	النسبة %
ذكر	40	%100
أنثى	00	%00
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة الذكور قد مثلت كل أفراد العينة بنسبة **100%** وذلك عائد إلى طبيعة العمل لأن أفراد العينة هم سائقي سيارة الأجرة وهذه المهنة تقتصر على فئة الذكور في الجزائر عامة وولاية المسيلة خاصة لذلك نلاحظ أن الذكور تحصل على أغلبية النسب من خلال هذا الجدول.

الجدول الثاني: يبين سن أفراد العينة

الفئات	التكرار	النسبة
30-20	18	%45
40-30	10	%25
أكثر من 40	12	%30
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه نسبة الأعمار ما بين 20 -30 سنة مثلت 45%وهي النسبة الأكبر من بين النسب الأخرى ثم تليها نسبة الأعمار الأكبر من 40 بنسبة 30% ونسبة 25% لأعمار ما بين 30 إلى أربعين ما نستخلصه من خلال الجدول أن سن أفراد العينة 20 -30 هي الفئة العمرية الأكبر وهذا ما توضحه النسب.

الجدول الثالث: يبين المستوى التعليمي لأفراد العينة

الفئات	التكرار	النسبة
ابتدائي	09	%22.5
متوسط	11	%27.5
ثانوي	14	%35
جامعي	06	%15
المجموع	40	%100

من خلال جدول والذي يمثل المستوى التعليمي لأفراد العينة حيث تمثل نسبة أفراد العينة في المستوى الثانوي بنسبة 35% ثم مستوى المتوسط تمثل 27.5% ثم تليها المستوى الابتدائي بنسبة 22.5% وجاء في المرتبة الأخيرة المستوى الجامعي بنسبة 15%.

الجدول الرابع : يبين منذ متى وأنت تقود السيارة

الفئات	التكرار	النسبة
عام -5	26	%65
9-6	06	%15
أكثر من 10	08	%20
المجموع	40	%100

من خلال الجدول والذي يمثل الفترة الزمنية التي ساق فيها السيارة حيث جاءت النسب على النحو التالي: من عام إلى 5 سنوات مثلت 65% ثم جاءت الفترة أكثر من 10 سنوات 20% وفي الأخير الفترة مابين 6-9 سنوات بنسبة 15%.

المحور الثاني : الإستراتيجية الاتصالية لمديرية أمن ولاية المسيلة

الجدول الخامس : يبين الإستراتيجية الاتصالية الخاصة بالوقاية المرورية المنتهجة من طرف أمن المسيلة.

البدائل	التكرار	النسبة
جيدة	08	%20
متوسطة	24	%60
ضعيفة	08	%20
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الإستراتيجية الاتصالية الخاصة بالوقاية المرورية المنتهجة من طرف أمن ولاية المسيلة حيث أن أفراد العينة الذين يرونها أن إستراتيجية متوسطة بنسبة 60% ثم أفراد العينة الذين قالوا أن جيدة وضعيفة 20% بنسبة متساوية.

نستنتج أن الإستراتيجية الاتصالية المعتمدة من طرف أمن المسيلة هي نوعا ما متوسطة ويطبقون في مختلف الإجراءات الوقائية وهذا ما يوضحه الجدول وذلك من خلال الاعتماد على مختلف الوسائل مطويات, حملات, ندوات, ملتقيات, الحملات التوعوية .

الجدول السادس : نجاح الإستراتيجية الاتصالية

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	26	%65
لا	14	% 35
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل ما مدى نجاعة الإستراتيجية المعتمدة من طرف أمن المسيلة حيث أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يعتبرونها أنها إستراتيجية ناجحة بنسبة **65%** في حين أن أفراد العينة بنسبة **35 %** يرونها أنها إستراتيجية غير ناجحة ما نستنتجه أن الإستراتيجية ناجحة من خلال النسب الظاهرة في الجدول أعلاه.

الجدول السابع : المجهودات المبذولة من طرف أمن ولاية المسيلة

البدائل	التكرار	النسبة
فعالة	20	%50
غير فعالة	16	%40
نوعا ما	04	%10
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل أفراد العينة الذين يرون أن المجهودات المبذولة من طرف أمن المسيلة أنها مجهودات فعالة بنسبة **50%** وأفراد العينة الذين يرونها غير فعالة بنسبة **40%** فيما يراها نوعا ما فعالة بنسبة **10%**.

ومن هنا نستنتج أن أمن ولاية المسيلة يقوم بواجبه في التقليل من ظاهرة حوادث المرور باستعمالها مختلف الأدوات والوسائل والإجراءات.

الجدول الثامن: نسبة حوادث المرور في تزايد.

البدائل	التكرار	النسبة
كبير	25	%62.5
تناقص	10	%25
ضعيف	05	%12.5

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل نسبة حوادث المرور حيث أن أفراد العينة يرون أن حوادث المرور في تزايد كبير بنسبة **62.5%** ثم تلتها نسبة أفراد العينة الذين يرون أنها في تناقص بنسبة **25%** ثم الذين يرونها أنها في تزايد ضعيف بنسبة **12.5%**.

يتضح من خلال الجدول أن نسبة حوادث المرور في تزايد وللتقليل من هذه الظاهرة يجب أن يحترم السائقين قوانين المرور والشواخص الموجودة في الشارع أن يتم بناء ممرات مشاة خاصة للأطفال وكبار السن وأن ينتبه السائقين .

الجدول التاسع : التنسيق الحاصل بين مديرية أمن ولاية المسيلة

البدائل	التكرار	النسبة
كثير	16	%40
متوسط	18	45%
منعدم	06	%15
المجموع	40	%100

يظهر جليا من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يرون أن التنسيق بين أمن ومختلف الشركاء هو ذو فائدة متوسطة بنسبة **45%**في حين أفراد العينة الذين يرونها أنه ذو فائدة كبيرة بنسبة **40%** وأفراد العينة الذين يرون أن التنسيق منعدم بنسبة **15%** .من خلال الجدول أعلاه يتضح أن التنسيق مهم جدا لأنه سيكون ذو نتائج إيجابية تنظيم حركة المرور تأمين المرور تشجيع نشأة الحركة الجمعوية .

الجدول العاشر : الأسباب الكامنة وراء حوادث المرور

البدائل	التكرار	النسبة
السرعة المفرطة	24	% 60
التجاوزات الخطيرة	12	%30
القيادة تحت تأثير الكحول	04	%10
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه والذي يمثل الأسباب الكامنة وراء حوادث المرور حيث أن أغلب أفراد العينة أجمعوا أن السبب وراء هذه الحوادث هو السرعة المفرطة بنسبة**60 %** في حين التجاوزات الخطيرة بنسبة **30%** والقيادة تحت تأثير الكحول بنسبة **10%**.نستخلص أن السرعة المفرطة تعتبر أكبر الأسباب التي تؤدي إلى حوادث المرور لذلك وجب على السائقين .احترام الشواخص الموجودة في الشوارع – احترام السرعة المحددة

- التنظيم الدوري للحملات الخاصة بالوقاية والأمن –وضع التجهيزات الأمنية في الطرق وصيانتها بصفة دائمة
- توزيع العناصر في الأماكن التي تكثر فيها حوادث المرور – إلزام السائق بدفع غرامات جزافية عالية مع سحب الرخص

الجدول الحادي عشر : النشاطات المقامة من طرف أمن ولاية المسيلة

البدائل	التكرار	النسبة
كافية	02	%05
نوعا ما	24	%60
غير كافية	14	%35
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول والذي يبين ما مدى كيفية الأنشطة المقامة على مستوى أمن ولاية المسيلة حيث أن نسبة **60%** يرونها كافية نوعا ما في حين أن نسبة **35%** من أفراد العينة يرونها أنها غير كافية في حين **05%** يرونها كافية نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن النشاطات المقامة في أمن ولاية المسيلة هي نوعا ما كافية مثلا في رمضان يقوم أمن ولاية المسيلة بتوزيع وجبات إفطار للسائقين .

الجدول الثاني عشر : حضور الحملات التحسيسية

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	28	%70
لا	12	%30
المجموع	40	%100

يمثل الجدول أعلاه حضور أفراد العينة للحملات التحسيسية التي يقوم بها أمن ولاية المسيلة إذ تعد النسبة الأعلى تقدر ب الذين أجابوا بنعم في حين أن من أفراد العينة لا يحضرون الحملات التحسيسية.

نستنتج أن أفراد العينة مهتمين بحملات تحسيسية كالمطويات، الندوات، أيام مفتوحة، المحاضرات.

الجدول الثالث عشر : مساهمة الحملات في زيادة الثقافة المرورية

البدائل	التكرار	النسبة
كثيرا	08	%28.57
متوسطا	12	%42.85
قليلا	08	%28.57
المجموع	28	%100

يبين الجدول أعلاه أن الحملات التحسيسية تساهم في زيادة الثقافة المرورية للسائق حيث تعد نسبة المساهمة بشكل متوسط **42.85%** أما المساهمة بشكل كثير وقليل فقد جاءت النسب متساوية ب **28.57%** نستخلص أن الحملات تساهم في التقليل من حوادث المرور.

المحور الثالث : الوسائل المستخدمة في الوقاية من حوادث المرور

الجدول الرابع : الوسائل التي يرونها أكثر إقناعا في الوقاية من حوادث المرور

البدائل	التكرار	النسبة
الإذاعة	18	%45
أبواب مفتوحة	08	%20
حملات تحسيسية	10	%25
مطويات	4	%10
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه الوسائل الأكثر إقناعا في الوقاية المرورية إذ تعد النسبة الأعلى للإذاعة ب **45%** ثم الحملات التحسيسية ب **25%** بعدها أبواب مفتوحة ب **20%** والوسيلة الأخيرة هي مطويات ب**10%** وبهذا الإذاعة هي الوسيلة يعتبرها السائقين أكثر إقناعا باعتبارها وسيلة جماهيرية ويستطيع السائق الاستماع إليها في آن وقت لأنها توفر عدد من المعلومات التي يحتاجها المستمع والتحسيس من ظاهرة حوادث المرور.
بالإضافة لأنه استضافة الأمن يقنع أكثر.

الجدول الخامس عشر: الاستماع إلى البرامج الإذاعية التي تهدف إلى الوقاية من حوادث المرور

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	08	%20
أحيانا	28	%70
نادرا	04	%10
المجموع	40	%100

يوضح الجدول من قابلية أفراد العينة إلى استماع البرامج التي تهدف للوقاية من حوادث المرور حيث مثلت النسبة الأكبر بشكل غير منتظم أحيانا ب **70%** ونسبة الذين يستمعون بشكل دائم **20%** أما الذين لا يتابعون مثل هذه البرامج هم الأفراد الذين لا يستمعون إلا نادرا نسبتهم **10%**.

ما نستخلصه أن برامج التي تهدف إلى الوقاية من حوادث المرور لإذاعة المسيلة تلقى اهتمام من طرف السائقين بالإضافة لأن إذاعة المسيلة تهتم بهذا النوع من البرامج وتحاول إعطاء المعلومات والإرشادات حول الوقاية المرورية.

الجدول السادس عشر : البرنامج الذي تستفيد منه أكثر

البدائل	التكرار	النسبة
حق الطريق	21	%52.5
إرشادات مرورية	19	% 47.5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أعلاه البرنامج الذي يستفيد منه أكثر فقد اختار أفراد العينة برنامج حق الطريق بنسبة**52.5%** ثم برنامج إرشادات مرورية بنسبة **47.5 %** فكلا النسبتين يعنيان بتقديم المعلومات وشروحات حول طرق وسلامتها وسبل الوقاية المرورية ومختلف الاقتراحات والنصائح التي تهم المواطن من أجل السلامة المرورية.

الجدول السابع عشر : يبين استضافة الأمن في مثل هذه البرامج درجة الإفادة

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	22	% 55
أحيانا	16	% 40
نادرا	02	% 5
المجموع	40	% 100

يوضح الجدول أن كان رجال الأمن يزيد في إثراء البرنامج وله فائدة فنلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين يقولون أن وجودهم ذو فائدة دائما ب **55 %**في حين يقولون أن حضورهم ذو فائدة غير منتظمة (أحيانا) **40 %** ونسبة ضئيلة قالوا أنه ذو فائدة ضئيلة (نادرا) **5 %** من خلال البيانات أن الاستعانة بأحد رجال الأمن مهم جدا لإثراء مثل هذه البرامج ليعطي أهمية كبيرة للبرنامج لدى الجمهور لإعطائهم المعلومات الصحيحة والموثوقة.

الجدول الثامن عشر : يبين الأطراف الأكثر مساهمة مع مديرية الأمن

البدائل	التكرار	النسبة
الدرك الوطني	25	%62.5
مدارس تعليم السياقة	09	%22.5
مديرية النقل	06	%15
المجموع	40	%100

ما يلاحظ من الجدول أعلاه والذي يمثل الأكثر مساهمة مع مديرية الأمن إذ تعد النسبة الأعلى مساهمة الدرك الوطني بنسبة **62.5%** ثم جاءت مدارس تعليم السياقة بنسبة **22.5%** ثم مديرية النقل **15%** نستخلص من خلال هذه النسب أن الدرك هو الطرف الأكثر مساهمة مع الأمن في مجال الوقاية والتوعية المرورية.

الجدول التاسع عشر : الأخذ بعين الاعتبار الحملات الإعلانية الموجودة على مستوى الطرق

البدائل	التكرار	النسبة
دائما	20	%50
أحيانا	15	%37.5
نادرا	05	%12.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح من خلاله أن أفراد العينة يأخذون بعين الاعتبار الحملات الموجودة على مستوى الطرقات (دائما) بنسبة **50%**والذين قالوا أحيانا بنسبة **37.5%**والذين أجابوا ب نادرا بنسبة **12.5%**.

نستخلص من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة يولون اهتماما كبيرا بالحملات الإعلانية الموجودة على مستوى الطرقات وهذا ما يوضحه النسب أعلاه.

الجدول العشرون : الاقتراحات المكملة لهذه الاستراتيجيات

البدائل	التكرار
الغرامات المالية	12
سحب رخص السياقة	5
الإكثار من جهاز الرادار	14
وضع كاميرات	9

استنتاجات الدراسة :

تعرضت الدراسة في الفصل السابق إلى واقع الاستراتيجيات الاتصالية لولاية المسيلة باستعراض إحصائيات حوادث المرور خلال السنوات الأخيرة 2011- 2015

حيث يمكن ملاحظة بعض المؤشرات التي توضح عمل إستراتيجية الوقاية من حوادث المرور في هذه الولاية خصوصا وفي الجزائر عموما حيث أشارت الإحصائية المتعلقة بحوادث المرور بولاية المسيلة سنة 2011 حوادث مرتفعة ثم تلاها انخفاضا معتبر في سنة 2012 و2013 لتعاود الحوادث للارتفاع في 2014 وذلك راجع حسب الدراسة إلى:

- غياب تفعيل دقيق للقانون المروري الساري وقتئذ وهو قانون المرور لسنة 2011 إلى غاية صدور الأمر رقم 03.09 في جويلية 2009 المعدل والمتمم لقانون رقم 01 .14 المؤرخ في أوت 2001.
- بدأت حوادث المرور في الانخفاض رغم أن الإحصائيات تشير إلى ارتفاع عدد القتلى في ولاية المسيلة إلا أن تحليل الحوادث أشار إلى أن ارتفاع عدد القتلى كان راجعا إلى وقوع حوادث طبيعة ولكنها تحسب حادث المرور.
- الحملات التحسيسية التي تقوم بها مديرية أمن المسيلة كفيلة بالحد من الظاهرة على المدى الطويل فالردع نتائجه فعالة على المدى القصير لكن التوعية تظهر آثارها على المدى البعيد.
- تعتمد مديرية أمن المسيلة على الإذاعة كوسيلة إستراتيجية لما لها من أثر وجمهور واسع عبر الولاية حيث تتم من خلالها ومن خلال الحصة الأسبوعية "حق الطريق" مناقشة وطرح مواضيع حول الوقاية من حوادث المرور وفي بعض الأحيان يتم استضافة رجال الأمن أين يتم مناقشة الموضوع والإجابة على أسئلة المستمعين مباشرة عن طريق الهاتف وعبر هذه الحصص تكون قد وصلت رسالتها إلى فئة كبيرة من السكان وعملت على التوعية والتحسيس من خلال الإذاعة.
- التركيز على إستراتيجية الاتصال في الحملات في أوقات معنية من الفئة ثم تنطفئ.
- استغلال كل الطرق والوسائل الاتصالية في تبليغ رسالتها كالمحاضرات ،الأيام المفتوحة ،المطويات.
- تكوين الوسطاء الكشافين
- تنظيم مسابقات لتلاميذ المرحلة الابتدائية حول قانون المرور والسلامة المرورية

اقتراحات الدراسة :

بعد التعرض للنتائج التي أشارت إليها إحصائيات حوادث المرور وخصائصها بولاية المسيلة وانطلاقا من فحوى المقابلات التي قام بها الباحث في هذه الدراسة حول مناقشة القضايا المتعلقة بتفعيل إستراتيجية اتصالية فاعلة في مجال التوعية المرورية مع المهتمين بهذا الشأن بنفس الولاية أمكن أن نسرد بعض المقترحات في النقاط التالية :

- ضرورة تفعيل أجهزة الاتصال والعلاقات العامة لكل طرف من أطراف الوقاية بالولاية وربط عملها مع جهاز الإذاعة الوطنية باعتباره الوسيط الإعلامي الفاعل في الولاية .
- ينبغي إسناد المبادرة في القيام بالحملات إلى كل طرف معني على مستوى الولاية لينسق بين مختلف الفاعلين في مجال التوعية المرورية.

فالجمعيات تنتظر مبادرة رجال الأمن والدرك وهؤلاء ينظرون مبادرة الجمعيات.

- يعتبر المجتمع المدني أهم ركيزة في التوعية ودوره في الاتصال الشخصي لا يكاد ينافسه فيه أحد باعتباره ينطلق من المجتمع ويتجه إليه وقد أكدت الكشافة الإسلامية وجودها في هذا الإطار عبر العديد من المبادرات التي تقوم بها في سبيل متابعة أسباب هذه الظاهرة ومدارة أسبابها وهذا راجع لطبيعة تكوين الكشفي إلى الميدان أين يحتك مباشرة بالجمهور المستهدف في مجال التوعية المرورية فان الجمعيات مطالبة بالاستثمار في تلك النخب الكشفية من أبناء الحي أو البلدية للعمل على رفع مستوى الوعي والتنسيق المبادرات لمعالجة المشكلة المرورية وما تسببه من مآسي في هذا المجتمع.
- تطوير وتحسين منظومة التكوين والتدريب على السياقة
- وضع دليل بضبط أخلاقيات مهنة التكوين في السياقة
- حث المؤسسات المكلفة بالنقل العمومي للمسافرين والبضائع على ضرورة توعية سائقيها بخطورة حوادث الطرقات والالتزام بقانون المرور والحذر عند استعمال الطريق
- صيانة الطرق الوطنية التي تعرف حالة سيئة في بعض مقاطعها
- توفير الأجهزة الأمنية اللازمة عبر الطرق خاصة الوطنية
- إدماج مادة التربية المرورية في المدارس

خاتمة عامة :

أكدت الأدبيات التي تناولت موضوع الوقاية بأن التوعية أهم ركيزة بها لما تتميز به ديمومة التأثير وفاعلية على المدى البعيد الذي يستهدف تكوين إنسان واع و مسؤول يمكنه الإسهام في مسار التنمية والرقي بفكره وروحه وصحته ولعل أهم ما يميز العمل التوعوي الحاضر هو الإتاحة الواسعة والمتدفقة لأشكال ووسائل الاتصال التي هم وسائل القيام بحملات توعوية شاملة ومؤثرة خصوصا إذا توفر لاستعمال هذه الوسائل عقل مفكر يستوعب آليات التخطيط والممارسة التي تتبع له العمل وفق إستراتيجية اتصالية ناجحة وفي ظل التعقد الهائل للحياة الإنسانية وتفاقم الأزمات والآفات التي تنهك المجتمعات المعاصرة لا بديل من العمل وفق تخطيط واضح لسبيل الفكاك من أية أزمة أو مشكلة من خلال إستراتيجية واضحة المعالم تتوسل كافة السبل الاتصالية لتحقيق الهدف المحدد مسبقا وبمجابهة التحديات التي تعترض التطبيق ولعل أهم ما ميز ظاهرة حوادث المرور التي تناولناها في دراستنا هذه هو صفى التعقيد وتعدد الأطراف التي تشارك مسؤولية الوقاية منها ومكافحتها وهذا ما يجعل العمل على مجابهتها يتطلب صياغة إستراتيجية اتصالية تجمع جميع الأطراف تحت لوائها وهو ما أكدته المنظمة العالمية للصحة عام 2009 في ضرورة إحداث هيكل فمن مؤسسات الدولة يتولى إدارة الجهود الوطنية في السلامة المرورية وفي الجزائر يقوم المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرق على بلورة إستراتيجية وخطة عمل وطنية للسلامة المرورية قوامها التوعية والتشريع.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة الكتب

1) البادي محمد : التخطيط الاستراتيجي للاتصال (ط1 مصر ' دار المهندس لطباعة 2005 2

2) الحسيني فلاح : الادراة الاستراتيجية (عمان ' دار وائل لنشر 2000)

3) الصيرفي محمد : الادراة الإستراتجية (الاسكندرية دار الوفاء لنشر2008)

4) العبدلله مي : بحث في العلوم الاعلام و الاتصال (ط1 بيروت دار النهظة العربية 2011)

5) العسيري ياسر عبدلله : حوادث السيارات في مدينة الرياض المملكة العربية السعودية –جامعة الملك سعود.2009-

6) العلاقا بشير : الاتصال في منظمات العامة بين النضرية و تطبيقا (الاردن ' دار بازوري لنشر و التوزيع 2009)

7) العلاقا بشير : نظريات الاتصال مدخل متكامل (الاردن دار بزوري 2010)

8) الغالي طاهر مسحن منصور ' واتل محمد صبحي ادريس : الادارة الاستراتيجية (الاردن دار وائل لنشر 2007)

9) المغربي عبد الحميد عبد الفتاح , : الادراة الإستراتيجية (ط2 القاهرة مجموعة النيل 2001)

10)المطير عامر ناصر : حوادث المرور في الوطن العربي (السعودية . مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف للعلوم الامنية 2006)

11)بهجت محمد : العلاقات العامة والخدمات الاجتماعية (الاسكندرية المكتب الجامعي الجامعي 2003)

12)حجاب محمد منير : الاحتقار الفاعل و العلاقات العامة (ط1 ' القاهرة دار الفجر لتوزيع ' 2007)

13)حجاب محمد منير : المعجبم الاعلامي (ط1 ' القاهرة , الفجرللتوزيع 2001)

14)حطاب عايدة سيد : الادارة والتخطيط الاستراتيجي : (القاهرة ' مجموعة النيل 2001)

15)دبفيدي . اوبرت –أ– ميتس : الادراة الاستراتيجية ' ترجمة عبد الحكيم الخزامي (مصدر دار الفجر لتوزيع 2008)

16) سمية مي . أحمد زكي : (ملاحظات في الاستبيان الشخصي وكيفية اجرائه في مجال علم النفس ' 1948

17)عبد الرحمان ' علم الاخصال ,(ط1 الجزائر ' ديوان المطبوعات الجامعية ' 1992)

18)عبد الحميد محمد : البحث العلمي في الدرسات الاعلامية ط1(القاهرة عالم الكتب 2004)

19)عبيدات محمد وآخرون منهجية البحث العلمي ط1 (القاهرة , عالم الكتب 2004)

20) عبدون ناصر دادي : الاقتصال ودوره في كفائة المؤسسة الاقتصادية (الجزائر , 2004)

21)عشور مصطفى : عالم الاقصال (سلسلة الدرسات الاعلامية ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر . 1991)

22) مراد سعيد : دور الجماعات المحلية في تفعيل الحركة الجمعوية في الوقاية من حوادث المرور . وزارة الاشغال العمومية الجزائر .1999
23)مقلد علي محمد : موسوعات الاستراتيجية ط1 (بيروت ' المؤسسة الجامعية لدراسات والنشر والتوزيع)
24)مصباح عامر : منهجية البحث في العلوم السياسية و الاعلام (ط2 ديوان المطبوعات الجامعية 2010)
25)مرسلي نبيل خليل : التخطيط الاستراتيجي (الاسكندرية . دار المعرفة الجامعية , 1996)
26)ناصر محمد جودة : الدعيا و الاعلان في العلاقات العامة (عمان , دار مجدلاوي1998)
27)ياسين سعد غالب : الادارة الاستراتيجية ط1 (الاردن دار البازوري 2001)

قـواميس

1- المنجد في اللغة والاعلام , بيروت ' دار المشرق 1984

الرسائل الجامعية

1/ بن عباس فتيحة : دور الاعلام في التوعية والوقاية من حوادث المرور (مقارنة بين مناطق الحضرية والريفية)مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاقصال , الجـزائر 2012
2/ فريد عيشوش : ازمة حوادث المرور و الاستراتيجية الاقصالية للمديرية العامة للامن الوطنـي مذكرة لنيل شهادة الماجستر في علوم الاعلام والاقصال , الجـزائر 2010
3/ عيسى بولرموش : الاستراتجية الاقصالية للحملات الاعلامية . مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاقصال , الجزائر 2013
4/ يزيد الشهلي : المراقبة التقنية للمركبات ودورها في تخفيض حوادث المرور بالجزائر , مذكرة لنيل شهادة الماجستير – باتنة 2011

الوثائق الرسمية

1/ – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية : قانون 87.9 , العدد 7 في 11 فبراير 1987
2/ – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية : قانون 14.1 , العدد 46 في أوت 2001
3/ – سعيد شعباني : دور الجمعيات في الاقصال في مجال الوقاية المرورية , مجلة الوقاية والسياقة , العدد 5 , المركز الوطني عبر الطرق .الجزائر

المقابلات :

1 مقابلة مع السيد : هو سي طرق . قائد كتيبة حركة المرور و امن الطروقات . يوم 16 افريل 2016 . بمديرية امن المسيلة

2 مقابلة مع السيد : بوخاري السعيد , رئيس خلية الاقصال و العلاقات العامة , يوم 16 افريل 2016 بمديرية أمن المسيلة

مـواقع الكترونية

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علوم الاعلام و الاتصال

–استمارة استبيان :

الإستراتجية الاتصالية لمؤسسات الأمن للوقاية من حوادث المرور
دراسة حالة لمديرية أمن ولاية المسيلة

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال تخصص اتصال و علاقات عامة .

- يشرفني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تدخل ضمن اجراءات دراسة ميدانية لنيل شهادة ماستر في علوم الاعلام و الاتصال لذا نرجو منكم ملئ هذه الاستمارة بكل صدق و موضوعية .

– مع العلم أن هذه المعلومات تستخدم لأغراض علمية بحته .

– ضع العلامة (×) في الخانة التي تناسب إجابتك .

إعداد الطالبة : **اشـــراف الأســـتاذ :**

حفصي أمال **بوعزيز بوبكر**

2015/2016

المحور الأول : البيانات الشخصية :

*ذكر ☐

*انثى ☐

*** السـن**

20-30 سنة ☐ 30-40 سنة ☐ أكثر من 40 ☐

*** المستوى التعليمي :**

ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

*** منذ متى وأنت تقود السيارة :**

منذ -5سنوات ☐ 6 إلى 9سنوات ☐ أكثر من 10 سنوات ☐

المحور الثاني : الإستراتجية الاتصالية لمديرية أمن ولاية المسيلة:

1- ما رأيك في الإستراتجية الاتصالية الخاصة بالوقاية المرورية المنتهجة من طرف أمن ولاية المسيلة :

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

2- هل ترى أنها استراتجيه ناجحة :

نعم ☐ لا ☐

3- في اعتقادك المجهودات المبذولة من طرف ضباط أمن ولاية المسيلة

فعالة ☐ غير فعالة ☐ نوعا ما ☐

4- ما رأيك في نسبة حوادث المرور هل هي في تزايد :

كبير ☐ ضعيف ☐ تناقص ☐

5– ما رأيك في التنسيق الحاصل بين مديرية أمن المسيلة و شركائها (درك وطني – حماية مدنية – مديرية النقل) ذو فائدة ؟

كبيرة ☐ متوسطة ☐ منعدمة ☐

6– ماهي الأسباب الكامنة وراء حوادث المرور :

السرعة المفرطة ☐ التجاوزات الخطيرة ☐ القيادة تحت تأثير الكحول ☐

7– هل تجدون النشاطات المقامة من طرف أمن ولاية المسيلة كافية للوقاية من حوادث المرور ؟

كافية ☐ غير كافية ☐ عا ما ☐

8–هل سبق لكم الحضور في حملات تحسيسية المقامة على مستوى مديرية أمن ولاية المسيلة ؟

نعم ☐ لا ☐

9– اذا كانت اجابتك بنعم الى أي مدى ساهمت هذه الحملات في زيادة ثقافتك المرورية ؟

كثيرا ☐ متوسطة ☐ قليلا ☐

المحور الثالث : الوسائل المستخدمة في الوقاية من حوادث المرور

10– ماهي الوسائل التي ترونها أكثر اقناعا في الوقاية من حوادث المرور ؟

الاذاعة ☐ أبواب مفتوحة ☐ حملات تحسيسية ☐ المطويات ☐

11–هل تستمعون الى البرامج الاذاعية التي تهدف الى الوقاية من حوادث المرور؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

12–ماهو البرنامج الذي تستفيد منه أكثر ؟

حق الطريق ☐ إرشادات مرورية ☐

13–في رأيك، هل استضافة الأمن في مثل هذه البرامج يفيدك ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

14–في رأيك من هي الأطراف الأكثر مساهمة مع مديرية أمن ولاية المسيلة ؟

الدرك الوطني ☐ مدارس تعليم السياقة ☐ مديرية النقل ☐

15–هل نأخذ بعين الاعتبار الحملات الإعلانية الموجودة على مستوى الطرق ؟

دائما ☐ أحيانا ☐ نادرا ☐

16–تشديد العقوبات المرورية يؤدي الى ؟

نتائج اجابية ☐ أعباء مالية اضافية ☐ نتائج عكسية ☐

ماهي الاقتراحات التي تراها مناسبة و مكملة لهذه الاستراتجية حتى توفي ثمارها؟

.....

.....

أسئلة المقابلة :

1/ الإستراتيجية الاتصالية لمديرية أمن المسيلة مطبقة أم لا ؟

2/ ان كانت مطبقة أين تظهر ؟

3/ فيما تتمثل مختلف الوسائل و الأدوات لمحاربة ظاهرة حوادث المرور ؟

4/فيما تتمثل مختلف الإجراءات الوقائية المستخدمة من طرف مديرية المسيلة ؟

5/ ما مدى نجاعة الإستراتيجية الاتصالية لمديرية أمن المسيلة ؟

6/ تقوم الإذاعة بحملة وطنية للوقاية من حوادث المرور أين موقع مديرية أمن المسيلة من هذه الحملة ؟

الطفل الراجل

له حقوق و كذلك واجبات.

يجب على الأطفال التعلم كيفية التحرك في الشارع.

لأنهم

لا يمتلكون نفس التجربة التي يمتلكها الكبار في الحركة.

خطر وقوع الحادث يرتفع عند اكتساب الطفل للاستقلال الذاتي، لا سيما أثناء تنقله الأول نحو المدرسة. لذلك يبقى التحضير للاستقلال الذاتي أمر أساسي، ودور الأولياء جد مهم.

البعض من خصائصهم تجعلهم عرضة للأخطار: صعوبة في تحديد مصادر الأصوات و تقييم المسافات رؤية بصرية محدودة بسبب قصر قامتهم ...

التعليم يجب أن يبدأ في أقرب وقت ممكن (من 3 سنوات)، في الشارع و كل يوم.

الحماية المفرطة غير مجدية.

الأفضل الاعتماد على بيداغوجية تربوية دائمة و تدريجية حسب نضج الطفل.

القدرة على التحرك وحيدا ليست مسألة سن.

لا يمكن للطفل أن يتنقل بمفرده إلا عند تيقن الوالدين بأنه يستطيع تقدير مخاطر الشارع و التصرف بشكل مناسب.

لسنوات عديدة، يجعل الطفل من والديه نموذج له.

و عليه فإن تصرفاتهم أثناء القيادة و في الشارع يجب أن تكون مثالية.

نصائح للأولياء: إن طفلكم ذو الـ 05 سنوات

« صغير جدا ليدرك مخاطر الشارع »

- باشروا في التربية المرورية لطفلكم في الروضة.
- إشرحوا لهم كيفية السير على الرصيف، العبور و تحديد الأخطار.
- لقنوهم النظر إلى كل ما يحيط بهم في الشارع.

إلى غاية 7/6 سنوات :

الطفل لا يستطيع فعل إلا شيء واحد في المرة الواحدة,

إذا أراد الانضمام إلى أصدقائه على الجانب الآخر من الشارع، لا يفكر سوى في هذا و ليس في النظر قبل العبور.

بداية من 8/7 سنوات :

يبدأ في اكتساب القدرة على الأخذ بعين الاعتبار لمجموعة من المعلومات في وقت واحد فقط لكن مع بلوغ 11 أو 12 سنة يكون قادرا حقا على توقع الظروف المتغيرة و استباق الأمور.

السائقون

ليسوا مجبرين على فسح الممر له إلا إذا كان « قد باشر بعبور الطريق بانتظام »

احترموا الاشارات الضوئية، استعملوا الممرات المحمية إذا كانت موجودة على مسافة أقل من 50 متر ...

الممرات المحمية:

أماكن آمنة تماما . . .

نسبة معتبرة من حوادث المرور المتسبب فيها المشاة تحدث في الممرات المحمية.

لقن طفلك عندما يكون دوره في العبور، على التأكد دائما أنه يمكن له القيام بذلك بدون خطر.

حتى و إن كان الرجل الصغير أخضر.

الصورة قبل الحادث

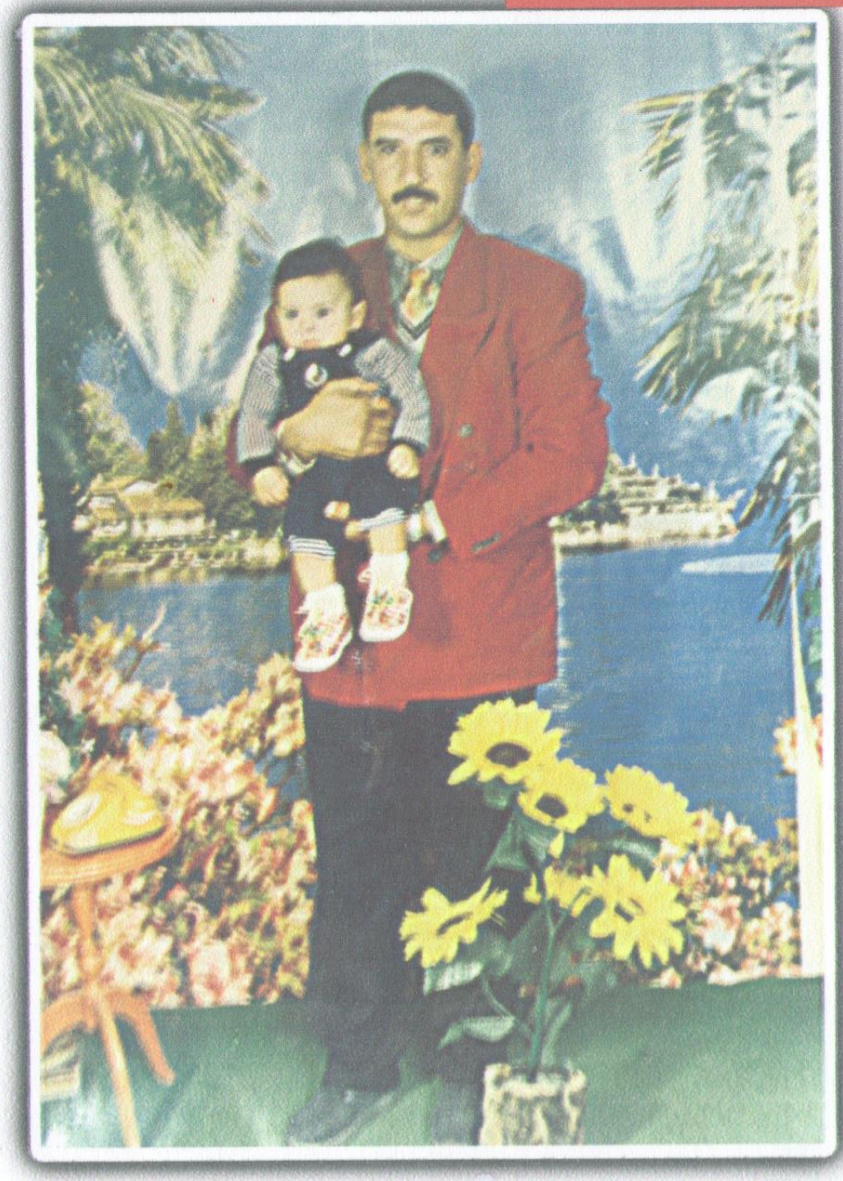

هكذا الحياة أجمل

الصورة بعد الحادث

هذه هي نتيجة عدم إحترام قواعد السير

الحادث كان نتيجة الإفراط في السرعة
و عدم التحكم في المركبة

خفض من سرعتك تضمن سلامتك

يجب على كل سائق أن يبقى بستمرار متحكما في سرعته و ان يقود مركبته بحذر دون المساس بحدود السرعة التي يفرضها التشريع المعمول به

يجب عليه أن يضبط سرعته حسب حالة الطريق و صعوبات المرور و العوائق المتوقعة

يجب ان يخفض سرعته لا سيما في الحالات الآتية

* عند الإقتراب من المؤسسات التربوية و التجمعات السكانية
* عندما تكون ظروف الأحوال الجوية رديئة
* عندما تكون الرؤية محدودة بفعل إستعمال بعض أجهزة الإنارة لاسيما أضواء التلاقي
* في المنعرجات و المنحدرات السريعة و قطع الطريق المزدحمة أو الضيقة أو المحفوفة بمساكن و عند الإقتراب من قمم المرتفعات و التقاطعات.
* عند إلتقاء مجموعة من الراجلين السائرين أو قافلة متوقفة أو تجاوزهم
* عند إلتقاء مركبات النقل العمومي للأشخاص أو مركبات نقل الأطفال التي تحمل إشارة خاصة أو تجاوزها عند نزول المسافرين و صعودهم
* عند إلتقاء حيوانات الجر و الحمل و الركوب و المواشي أو تجاوزها

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية

المديرية العامة للأمن الوطني

أمن ولاية المسيلة

ينضم حملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور بمناسبة إحياء اليوم الوطني للمعوق الموافق لـ 14 مارس من كل سنة

بمساهمة

مديرية الحماية الإجتماعية

نقابة مدارس تعليم السياقة

جمعية متقاعدي الأمن الوطني

ديوان تنشيط وإعلام الشباب

مديرية النقل (مكتب حركة المرور)

أسبوع التوعية و التحسيس من مخاطر حوادث المرور بولاية المسيلة
من 08 إلى 12 ديسمبر 2013
تنظم المديرية العامة للأمن الوطني
بمساهمة: بلدية المسيلة - لجنة أحياء بلدية المسيلة
دار الثقافة
2013.12.08

معا من أجل طريق امن

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الداخلية و الجماعات المحلية

رخصة سياقة
خاصة بالأطفال

PERMIS DE CONDUIRE
POUR ENFANTS

المديرية العامة للأمن الوطني

DIRECTION GENERALE
DE LA SURETE NATIONALE

إحترام قواعد المرور ...

... سلوك حضاري

السيـــاقة فـــن ....

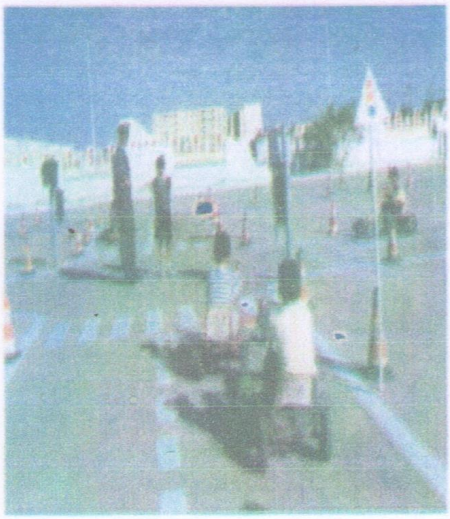

.... و الوقاية أمن

حصيلة حوادث المرور خلال سنوات 2011 إلى 2015

السنة	عدد الحوادث	عدد الجرحى	عدد القتلى
2011	652	839	31
2012	614	763	21
2013	612	728	18
2014	616	704	24
2015	589	717	24

رئيس خلية الإتصال والعلاقات العامة

ملخص الدراسة

لقد اضحت حوادث المرور اليوم في العلم وما ينجر عنها من خسائر بشرية ومادية من اوضح المعضلات التي تعيق نمو المجتمع

ومن خلال موضوعنا سنتطرق الى استراتيجية الوقاية والتوعية المعتمدة من طرف مديرية امن المسيلة و نستهدف اختيار اطراف التوعية لولاية المسيلة لإجراء دراسة عليها و اخترنا منهج دراسة حالة لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة حيث تمثله اهداف الموضوع في معرفة واقع هذه الاستراتيجية لتوعية المرورية على مواطن ولاية من خلال التعرض للإستراتيجية التي يعتمدها امن ولاية المسيلة

حيث قمنا بإجراء مقابلات مع المكلف بقسم الاتصال وعلاقات عامة بالإضافة الى توزيعنا لاستمارة الاستبيان 40 مفردة من سائق المسيلة وخرجنا با لنتائج التالية

تضطلع مصلحة الامن العمومي التابعة لولاية المسيلة بدور هام في مجال الامن المروري حيث يقوم مكتب الاتصال والعلاقات العامة بالاتصال والتنسيق مع المبادرات التي تقوم بها بعض الجهات في مجال التوعية المرورية

*فقد سطرت مصالح امن المسيلة بالتنسيق مع مديرية التربية لولاية المسيلة برنامجا تكوينيا من خلال توزيع تلاميذ الطور الابتدائي بهدف الترسيخ نوع من الثقافة المرورية من خلال السعي الى تلقينهم مختلف قواعد السلامة المرورية وذالك بإعطاء دروس نظرية ثم تطبيقية

* تنظيم حملات تحسيسية وإعلامية لفائدة مستعملي الطريق حول مخاطر حوادث المرور من خلال إلقاء الدروس في الوسط المدرسي ومداخلات والملتقيات و الأيام الدراسية حول الوقاية والسلامة المرورية

*تواجد الأعوان قرب المؤسسات التربوية

* اعداد المطويات بهدف التحسيس حول الوقاية وتوزيعها في مختلف المناسبات خاصة في اوقات العطل

* دور الكشافة من خلال الاسهام في تنظيم حركة المرور مع رجال الامن في الاماكن التي تشهد حركة مرور كثيفة كداخل المدينة

* تقوم مصالح امن ولاية المسيلة بمشاركة في كافة الانشطة الاذاعية التي نشطتها الاذاعة المحلية بهدف الحسيس والتوعية بمخاطر التسبب في الحوادث داخل الاطار الحضري

* الانضمام الى كافة النقاشات التي تديرها الاذاعة المحلية مع المصالح كرجال الامن بهدف مناقشة وثراء موضوع السلامة المرورية وفتح خطوط مباشرة مع انشغالات المواطن .

résumé

Les accidents de circulation sont devenus aujourd'hui dans la science et les traînèrent des pertes humaines et matérielles des dilemmes les plus clairs qui entravent la croissance de la communauté

Grâce à notre sujet, nous allons examiner la prévention et de sensibilisation approuvé par liquéfiés stratégie Direction de la sécurité et de la sélection des cibles des parties à mieux faire connaître le mandat de liquéfiés pour mener une étude eux et nous avons choisi l'approche d'une étude de cas, car il est en rapport avec la nature de l'étude, car elle représente des cibles soumises à connaître la réalité de ce trafic de stratégie visant à sensibiliser les citoyens du mandat par l'exposition la stratégie adoptée par la sécurité M'sila

Lorsque nous avons mené des entrevues avec le département en charge de la communication et des relations publiques, en plus de notre distribution pour former questionnaire du 40 conducteur de larme et nous sommes sortis des résultats Ba suivants

Jouer de l'Etat des intérêts de la sécurité publique liquéfiés d'un rôle important dans le domaine de la sécurité, le trafic où la communication et des relations publiques bureau contact et coordination avec les initiatives menées par certains acteurs dans le domaine de la sensibilisation de la circulation

*A l'intérêt de la sécurité de liquéfiés écrit en coordination avec le ministère de l'Éducation pour un mandat liquéfié programme de formation par les élèves objectif principal de distribution de phase de consolidation du type de culture de la circulation en cherchant à leur enseigner diverses règles de sécurité routière, le spectre donnant les cours théoriques et pratiques

*Organiser des campagnes de sensibilisation et d'information au profit des usagers de la route sur le risque d'accidents de la route en prenant des cours dans le milieu scolaire et des interventions, des réunions et des journées d'étude sur la sécurité de la prévention et de la circulation

*La présence des agents à proximité des établissements d'enseignement

*Préparer des dépliants visant à sensibiliser sur la prévention et distribués en diverses occasions privées en période de vacances

*Le rôle des scouts en contribuant à la régulation du trafic avec les hommes de la sécurité dans les lieux à fort trafic trafic Kdakhl ville

*Les intérêts de la sécurité de l'état de la participation liquéfié dans toutes les activités que la radio Nctttha de radio locales afin de Al_husas et la sensibilisation aux dangers des accidents causant dans le cadre urbain

*Rejoindre tous les débats dirigés par la radio locale avec les intérêts que les hommes, afin de discuter de la sécurité et de la richesse du sujet de la sécurité routière et l'ouverture d'une ligne directe avec les préoccupations du citoyen que.